



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

قسم : التربية البدنية والرياضية
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

مساهمة حصة ت.ب.ر في زيادة العلاقات الاجتماعية داخل الفوج
" في ظل جائحة كورونا "

إشراف الاستاذ:

حملاوي عامر

اعداد الطالب:

دكدوك أيمن عز الدين

السنة الجامعية : 2022/2021



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

قسم : التربية البدنية والرياضية
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

مساهمة حصة ت.ب.ر في زيادة العلاقات الاجتماعية داخل الفوج
" في ظل جائحة كورونا "

إشراف الاستاذ:

حملاوي عامر

اعداد الطالب:

دكدوك أيمن عز الدين

السنة الجامعية : 2022/2021

شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون"

اللهم أكرمنا بنور الفهم و أخرجنا من ظلمات الوهم و زين أخلاقنا بالحلم

واجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه

الحمد لله الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع

الذي هو في الأول و الأخير ثمرة الكثير معنا

هؤلاء الذين مدوا لنا يد المساعدة

وفي مقدمتهم الأستاذ الفاضل: حملاوي عامر

نشكره على مساعدته القيمة التي قدمها لنا و على توجيهاته و إرشاداته

في سبيل أن يرى هذا البحث سبيله إلى النور

و إلى طلبة العلم و المهتمين بمجال التربية

كما نتوجه بشكرنا إلى أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية

بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

و إلى أساتذة ثانويات ولاية قالمة

و إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل

إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى أعلى مخلوقين في الوجود

إلى

من ملأت عيوني و سقتني شوقا بحنانها

إلى شمعتي في عتم الليل

إلى

التي صوتها جدول الألحان صدرها واحة الإحساس

زهرة أيامي، عطر أحلامي

إليك يا أمي الطاهرة

إلى

أعلى ما أملك في هذا الوجود

و أقرب إلى من حبل الوريد

إلى

من يحترق كالشمعة لينير لي الطريق

و يمدني من كأس العطاء بلا حدود

إلى

من أدلني بنوره و أسعدني. "أبي" العزيز أطل الله في عمره

إلى

أعز الناس على قلبي و نعمة الرب: إلى إخوتي ة إخواني

إلى

أعز أصدقائي

إلى

كل من لم تسعهم سعة الورق و لهم في القلب سعة

قائمة المحتويات

	شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
أ	مقدمة
	الجانب المنهجي
الصفحة	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1	1 - 1 - إشكالية الدراسة
1	1 - 2 - فرضيات الدراسة
2	1 - 3 - المتغيرات
2	1 - 4 - المؤشرات
2	1 - 5 - أهداف الدراسة
2	1 - 6 - أهمية الدراسة
3	1 - 7 - الدراسات السابقة
4	1-8- صعوبات البحث
5	1-9- هيكل البحث
6	1-10- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
8	الخلاصة

9	الجانب النظري
10	الفصل الثاني: العلاقة البيداغوجية
11	تمهيد
12	2-1 - تعريف العلاقة البيداغوجية
12	2-2 - تعريف العلاقة التربوية
13	2-3 أبعاد العلاقة
14	2-4 تصنيف العلاقات
15	2-5 العلاقة بين التلميذ و الأستاذ
16	2-6 علاقة الأستاذ بالتلميذ
19	الخلاصة
20	الفصل الثالث: أستاذ التربية البدنية و الرياضية
21	3-1 - تعريفه
21	3-2 - شخصيته
22	3-3 صفاته و خصائصه
26	4-4 مهامه و وظائفه
28	الخلاصة
29	الفصل الرابع: المراهقة
30	تمهيد
31	4-1 - تعريف المراهقة
32	4-2 - تحديد مراحلها
32	4-3 - العوامل المؤثرة في المراهقة

33	4-4- خصائص مرحلة المراهقة
34	4-5- أنواعها
35	الخلاصة
36	الفصل الخامس: حصة التربية البدنية و الرياضية
37	تمهيد
38	5-1- ما هي حصة التربية البدنية و الرياضية
38	5-2- صفاتها
39	5-3- أهدافها
39	5-4- محتواها
40	5-5- أهميتها
40	5-6- تحضير حصة التربية البدنية
41	5-7- أقسامها
42	5-8- تنظيمها
44	الخلاصة
45	الجانب التطبيقي
46	الفصل السادس: منهجية الدراسة
47	6-1- منهج الدراسة
47	6-2- مجالات الدراسة
47	6-3- مجتمع وعينة الدراسة
49	6-4- أدوات جمع البيانات (أساليب جمع البيانات)
49	6-5- أدوات التحليل الإحصائي (تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية)
50	6-6- خطوات اجراء الدراسة الميدانية
51	الفصل السابع: عرض و تحليل و مناقشة النتائج
52	7-1- عرض و تحليل و مناقشة الاستبيان (الموجه للأساتذة ثم للتلاميذ)
968	7-2- مناقشة النتائج (في ظل الفرضيات)

69	7-3- المقارنة بين الفرضيات و النتائج
70	خاتمة
71	توصيات البحث
72	- قائمة المصادر والمراجع
76	- قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
42	1	الأنواع الأساسية للتنظيم و إخراج الحصة
47	2	المجال المكاني للدراسة
48	3	خصائص عينة للاستبيان الخاص بالأساتذة
52	4	هل لديك الرغبة في العمل بجدة مع التلاميذ؟
52	5	هل تميل أثناء التحدث مع التلاميذ إلى أحد الجنسين
53	6	هل تعتقد بأن التزام التلاميذ بالنظام و القوانين أثناء الحصة يساعدهم على التحصيل الجيد؟
54	7	في رأيك ما هي الطريقة المثلى لمعاملة التلاميذ أثناء الحصة؟
55	8	ما هي الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية لجذب التلاميذ و تكوين علاقة جيدة معهم؟
56	9	هل تشعر أحيانا أنه يوجد من بين التلاميذ من يريد أن يؤذيك؟
57	10	كيف تشعر أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية؟
58	11	ما هي الأهمية التي تعطيتها لحصة التربية و الرياضية (مقارنة مع باقي المواد الأخرى)؟
58	12	ما مدى درجة الثقة بينك و بين أستاذك حصة التربية البدنية و الرياضية؟

59	13	هل تعطي نفس المكانة لأستاذ حصة التربية البدنية و الرياضية كباقي الأساتذة؟
60	14	كيف هي العلاقة التي تربط بينك و بين أستاذ التربية البدنية؟
61	15	هل ترى ميول الأستاذ إلى بعض التلاميذ يغير في العلاقة بينهم؟
61	16	ما هو الأستاذ الأفضل في تصرفك؟
62	17	هل تشعر عموما بوجود احترام متبادل بينك و بين أستاذك؟
63	18	هل تشعر بأن طريقة تعليم أستاذك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية تجعلك تستوعب أكثر؟
64	19	هل اشترك أستاذك في العرض و اللعب مع التلاميذ خلال الحصة يزيد من نسبة حب اللعب و الارتباط والانجذاب له؟
64	20	هل ترى أن أستاذك يميل إلى أحد الجنسين أثناء حصة تعبير؟
65	21	هل ترى ميول الأستاذ لأحد الجنسين يسبب لك تضاييق؟
66	22	من الأستاذ الذي يريد أن يدرسك؟
66	23	مع من تشعر بالراحة أكثر؟ مع الأستاذ؟
67	24	لعل تدخين أستاذك أمامك يسبب لك النفور منه؟

قائمة الأشكال

الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
5	1	هيكل البحث
50	2	حساب درجة الحرية

المخلص

مساهمة حصة ت.ب.ر في زيادة العلاقات الاجتماعية داخل الفوج

" في ظل جائحة كورونا "

حصة التربية البدنية و الرياضية لها مكانتها ضمن التحصيل الدراسي للتلميذ، خلال الفترة الماضية مر العالم بفيروس كورونا. ولهذا الفيروس تأثير كبير على حصة التربية البدنية و الرياضية . حيث وجب على الأستاذ تقديم الحصة في ظروف مختلفة مع مراعاة الجانب النفسي للتلاميذ و الحرص على تمكنهم من الاستفادة بالحجم المعتاد دون إحساسهم بالوضعية الخاصة .

إن الطريقة التي يرى التلاميذ من خلالها الأستاذة و المادة قد تتغير من شخص لآخر حسب الظروف، الجنس، الميول، و عوامل أخرى. ولاختلاف آرائهم الأثر الكبير على عملية التحصيل العلمي في ظل انتشار فيروس كورونا

Abstract

The contribution of the sports session in increasing social relations

within the group

“During the Corona pandemic”

The physical and sports education class has its place within the student's academic learning , during the last period the world witnessed the Corona virus. This virus has a significant impact on the class of physical education and sports. Where the teacher had to teach the session in different circumstances, taking into consideration the psychological aspects of the students and making sure that they could benefit as usual without feeling the special situation.

The way students see the teacher and the subject may change from one person to an other depending on :circumstances, gender, preferences, and other factors. Their different opinions have a significant impact on the educational attainment process in light of the spread of the Corona virus

مقدمة:

من بين العلوم العصرية التي بدأ يزداد الإقبال عليها، على المستوى المهني والتربوي كباقي العلوم التي تسعى الدول من خلالها إلى تحديث مفاهيمها ومعارفها والتي من شأنها الإسهام في تنمية وإعداد المواطن الصالح، نجد التربية الرياضية والبدنية، التي تعتبر واحدة من أهم العلوم العصرية وتعتبر من أهم الدلالات العلمية التي انتعشت بها كل الأمم وهذا ما تتميز به، عن بقية العلوم الأخرى ومدى الارتباط بها إنسانيا، بيولوجيا، اجتماعيا، فكريا وطبيا، إذا نستطيع أن نقول أن مفهوم التربية البدنية والرياضية المعاصرة ومدلولها يتخطى مجرد كونها بعض الألعاب أو التمرينات، التي كان البعض يعتقد بأنها حتمية بجزب أن يؤديها التلاميذ أسبوعيا.

أما من المنظور التربوي العلمي فتعتبر التربية البدنية والرياضية النظام التربوي الذي يسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام وتعمل أيضا على اكتساب المهارات الحركية وإتقان والعناية باللياقة البدنية، من أجل صحة العقل السليم، بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية اتجاهات إيجابية نحو النشاط البدني، ونظرا لما بلغته هذه المادة التربوية من أهمية وفوائد على الفرد، الذي يستفيد من الحصائل الاجتماعية والتربوية لها في تطبيع الفرد إجتماعية والعمل على تنشئته من خلال معطيات الأنشطة التربوية.

أجريت أبحاث عديدة والتي من بينها العوامل المتعلقة بين الأستاذ والتلميذ، حيث يعد الأستاذ من أبرز العوامل المؤثرة في حصة التربية البدنية والرياضية، ويعد أهم أعضاء التدريس تأثيرا في تشكيل الأخلاق و القيم الرفيعة لدى التلاميذ، هو الشخص الذي يحقق العلاقة الجيدة بينه وبين التلاميذ خاصة في فترة المراهقة، التي تظهر فيها أنماط متعددة من الشخصيات وكل هذا يجعل الأساتذة يشعرون بالخوف، من المسؤوليات الكبرى الملقاة عليهم في تربية المراهقين ومن هنا تبرز، أهمية هذه العلاقة والتي ربما ترجع إلى كفاءة الأستاذ وشخصيته وأساليب إختياره ومدى حرصه على عمله من خلال بحثنا هذا نحاول معرفة وكشف طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية الرياضية والبدنية.

1- الإشكالية:

من المواد التربوية التي أصبحت تحتل مكانة مهمة، في مستويات تعليم مادة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع للدور الفعال والمهم الذي تلعبه في العملية التربوية إضافة إلى أهميتها من حيث الجانب البدني، الصحي، النفسي والاجتماعي، فهي تساعد في تربية البدن وتعليم المهارات وترسيخ الأخلاق الحسنة، ولهذا فهي تعتبر مادة إلزامية في البرنامج التربوي. وكذلك هي جزء لا تجزأ من التربية العامة ومن كل هذا نستنتج، أن للتربية البدنية والرياضية، دور هام وفعال لما تلعبه في تحقيق أغراض تربوية وخصوصا في مجال العلاقاتي القائم بين الأستاذ والتلاميذ.

فيجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية، أن يكون على علم بالمحتوى التربوي والبيداغوجي للدرس وأهدافه وكذلك فهم رغبات التلاميذ وأنواع سلوكهم ونماذج شخصية المراهقين ومميزاتهم في الطور الثانوي، بالإضافة إلى توفير الجو الملائم، لخلق العلاقات الجيدة بينه وبين التلاميذ وكذلك علاقة التلاميذ مع بعضهم وذلك لكي يسهل عملية التعامل معهم. ولكننا إلى غاية هذا الحد نبقى بدون دراسة للعوامل المؤثرة، على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، خاصة في الطور الثانوي خلال فترة المراهقة.

ومن خلال هذه السوابق قمنا ببحثنا هذا والذي من خلاله، نريد معرفة العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلاميذ في الطور الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية ومنه جاء طرح التساؤل العام على الشكل التالي:

- ماهي العوامل المؤثرة على العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟
- هل لخصائص الأستاذ دور كبير في التأثير على هذه العلاقة ؟
- ما هو الأستاذ المثالي في رأى التلاميذ ؟

2- الفرضيات:

- أ) خبرة الأستاذ تؤثر على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- ب) خبرة الأستاذ (نكر، أنثى) تؤثر على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- ج) الطريقة البيداغوجية المطبقة من قبل الأستاذ تؤثر على هذه العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

3- المتغيرات:

*متغيرات الفرضية الأولى:

- تأثير الخبرة على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.
- خبرة الأستاذ في مرحلة الطور الثانوي(مرحلة المراهقة)

*متغيرات الفرضية الثانية:

- الجنس (ذكر، أنثى)يؤثر على العلاقة في حصة التربية البدنية والرياضية بين الأستاذ والتلميذ.
- * تغيرات الفرضية الثالثة
- الطريقة البيداغوجية

4- مؤشرات البحث:

مؤشر الفرضية الأولى:

- عدد سنوات الخبرة
- *مؤشر الفرضية الثانية:
- تأثير الجنس الأنثى والذكر.

مؤشر الفرضية الثالثة:

- الطريقة البيداغوجية.

5- أهداف البحث:

- التعرف على العوامل المؤثرة على العلاقة البيداغوجية، بين الأستاذ والتلميذ خلال الطور الثانوي.
- إبراز أهمية العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ، في الطور الثانوي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- التوصل إلى وضع أسلوب علمي من خلال دراستنا الميدانية كي يكون هذا البحث مرجع للباحثين.
- إضافة شئ جديد إلى المعرفة في مجال التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال التطرق إلى أشياء لم لا يتطرق لها الطلبة.

6- أهمية البحث:

إن الأستاذ الذي يقنّدي به التلاميذ هو الذي يتعامل مع تلاميذه معاملة حسنة، تعتمد على الاحترام، التفاهم ، المناقشة، ضبط النفس، المحبة والعطف، فهذا يقرنهم إليه و يرضي ضميره بالنسبة لخالقه و ينقي الله في عمله، لعله يعنه و يوصله إلى النجاح الحقيقي، أما الأستاذ الذي له مخصية ضعيفة يتعامل

مع التلاميذ، بالتوبيخ و الإهانة بغير وجه حق و يمارس عليهم سلطته و جبروته و تمييزه، خاصة إذا كان يفتقر للذكاء و الثقافة الخاصة بمادته ، فسوء تعامله يخلق فجوة كبيرة و فراغا رهيبا بينه وبين التلميذ و مثلها بين التلميذ و التربية البدنية الرياضية. و نظرا لأهمية العلاقة بين الأستاذ و التلاميذ وارتباطهما بعلاقة التلميذ مع التربية البدنية والرياضية إنصباها تماما إذا الموضوع و أردنا إبراز العامل الفعال الذي تلعبه طبيعة العلاقة البيداغوجية بينهما في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية، مرحلة الطور الثانوي ، محاولة إعطاء أهمية أكبر لمادة التربية البدنية الرياضية وهذا من خلال التعريف هذه المادة في المنظومة التربوية ومكانتها كمادة أساسية وليس كمادة ثانوية.

7- الدراسات السابقة:

7 - 1 تمهيد:

تعتبر الدراسات المشابهة من أهم المحاور التي يجب أن يتناولها الباحث و يثري بحثه من خلالها والهدف من الدراسات المشابهة هي المقارنة أو لإثبات أو النفي، وقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من الدراسات التي أجريت كما إعتدنا أيضا في تحليل هذه الدراسات على النقاط التي خرجت من كالدراسة ومن بينها أخذنا دراسة الطلبة : نصري العمري و عطوي بلقاسم و شنيخر فاتح.

7-2 دراسة الطلبة:

- قام هؤلاء الطلبة بانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس للسنة الجامعية 2002 - 2001 الجامعة قسنطينة

"وقد - بعنوان " التزام طلبة المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية¹ "

تمثلت أهداف البحث فيما يلي:

* التعرف على طبيعة الالتزام طيلة المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية و تحديد إن كانت ايجابية أو سلبية وذلك للتعرف على مكانة التربية البدنية والرياضية لديهم

تحديد العلاقة الموجودة بين سلوك التلاميذ و التزامهم نحو ممارسة النشاط الرياضي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

معرفة الظروف بين الجنسين في الالتزام نحو الحصة لان ذلك يحدد مدى اهتمام كل جنس بالحصة.

-وقد توصلوا إلى الاستنتاجات التالية:

قبول الفرضية القائلة : يتميز طلبة المرحلة الثانوية بالالتزام إيجابي نحو ممارسة أنشطة التربية البدنية

¹ العمري وآخرون: إلتزام الطلبة المرحلة الثانوي نحو حصة التربية البدنية والرياضية 1718 مذكرة لنيل شهادة ليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية، قسنطينة 2002

قبول الفرضية القائلة أنه توجد علاقة ارتباطيه بين سلوك التلاميذ والتزامهم نحو حصة التربية البدنية الرياضية.

قبول الفرضية القائلة أن هناك فروق بين الذكور والإناث في الالتزام نحو حصة التربية البدنية و الرياضية.

7-3 توصيات الباحثين:

بعد تحليل و مناقشة النتائج، و من خلال هذه الدراسة تبين أن لكل فرد ميول واتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي، وعلى ضوء هذه النتائج يقترح الباحثون ما يلي:

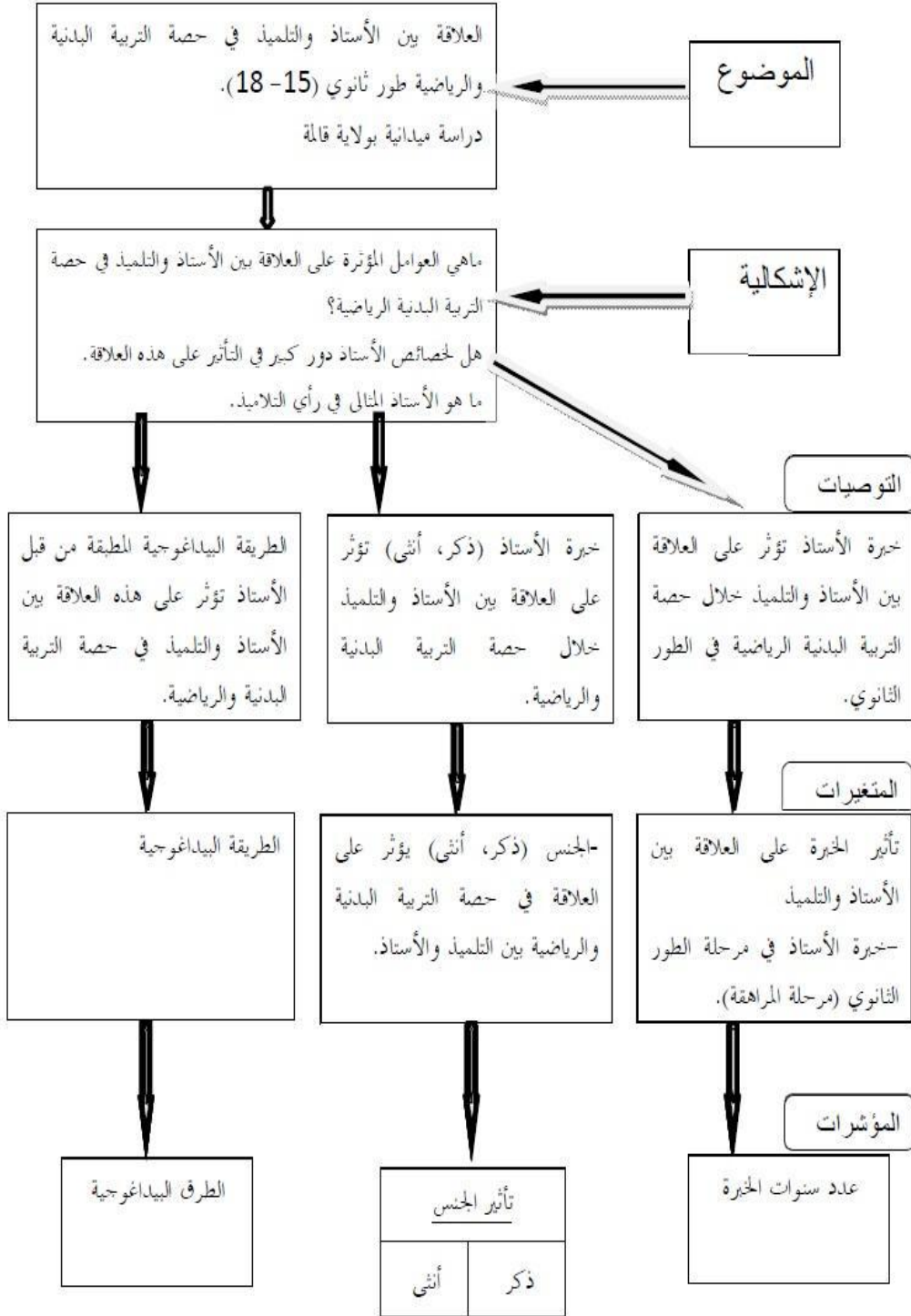
- إظهار أهمية وقيمة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ حتى يكون لديهم أهداف واضحة لممارستها.
- ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للتلاميذ في مرحلة المراهقة نظرا للأهمية التي تحتاجها في تكوين شخصية قوية.
- ضرورة إختيار الأستاذ الأسلوب تعليمي محفز ومشجع للتلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي.
- العمل على تفهم الميول و رغبات وأفكار التلاميذ وإشراكهم في إتخاذ القرار.
- توفير العتاد اللازم للممارسة الرياضية والتوقيت الجيد.
- تحسين العلاقة التربوية بين العلم والتلميذ.

8- صعوبات البحث:

من خلال إنجازنا لهذا البحث صادفتنا بعض المشاكل والعراقيل أهمها:

- نقص المراجع والمصادر المرتبطة بالدراسة مما صعب علينا الحصول على المعلومات اللازمة.
- صعوبة أسئلة الاستمارة الخاصة بالبحث الجانب التطبيق.
- اللامبالاة عند ملئ الاستمارة من طرف التلاميذ واسترجاعها.
- بعد مسافة الإقامة والثانويات الاستطلاعية.
- بعد مسافة الطريق ونقص وسائل النقل بين معهد التربية البدنية والرياضية المتواجدة بسيدي عبد اللهواقامتنا.

الشكل 01: هيكل البحث



10- مصطلحات ومفاهيم أساسية:

10-1 تعريف العلاقة :

أ- لغة:

تشير معاجم اللغة العربية إلى أن العلاقة هي جميع العلاقات والعلائق ويقابلها في اللغة الفرنسية ولكن تخصص القواميس تشير إلى أن مصطلح العلاقة في اللغة الانجليزية هو Relation والانجليزية Relation أما في اللغة اللاتينية فيقابل مصطلح العلاقة كلمة Rapport

ب- اصطلاحا:

يعرفها أحمد زكي بدوى :بأنها مغني الرابطة بين شيئين أو ظاهرتين، بحيث يستلزم غير إحداها تغيير الأخرى ويقال مبدأ العلاقة هو أحد مبادئ التفكير، لان العمل الذهني في جملته هو محاولة بسط الطرفين أحدها مع الآخر.

-أما مصطفى الخشاب : فإنه يقدم تحليلا أكثر دقة حول مصطلح العلاقة حيث يقول: أن العلاقات هي الروابط والآثار المتبادلة، التي تنشأ استجابة لنشاط أو سلوك مقابل الاستجابة شرط أساسي لتكوين علاقة إجتماعية، وفي الواقع الاجتماعي قد تكون العلاقة بين فرد وفرد أو فرد وجماعة، وقد تكون هناك علاقات متبادلة بين الظواهر والنظم قد تكون العلاقات خارجية¹

10-2 تعريف الأستاذ :

يعتبر الأستاذ ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية ويحمل أعباء و أدوارا كبيرة، بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيس في نقل المعرفة والعلم، فهو يساهم في تربية أجيال صاعدة وبينهم للحياة المستقبلية، وما حدث من تطورات لا يمكن الاستغناء عنه داخل الوسط التعليمي.

وتظهر أهمية الأستاذ في كونه مسؤولا عن تنمية التلاميذ وتطوير شخصيتهم وتعليمهم أنماط، ألوان، النشاط البدني ، الرياضي والحركي المنظم خلال الحصص² كذلك ينبغي عليه الاهتمام بمختلف فئات التلاميذ، ذوي القدرات والمهارات العالية والتلاميذ الذين تقل قدراتهم، البدنية والعقلية ومن الأفضل دائما ضبط برنامج خاص معدل ليتناسب مع هذه النوعية من التلاميذ³

¹محمد برغوتي : أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأستاذ والتلاميذ وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لتلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة لنيل ماجستير في علم

²أنور أمين أنور : أصول التربية البدنية والرياضية و المهنية والإعداد المهني والنظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة 1996 ، ص 167

³الحماحي وأمين أنور الخولي: أسس بناء برنامج التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، الصادرة 1990 ، ص

10-3 تعريف التلميذ:

إن مصطلح التلميذ يعني تزاول التعليم الابتدائي ، الأساسي و الثانوي فمن خلال هذا التعريف الموجز يتضح، أن التلميذ هو ذلك الشخص الذي يمر بعدة مراحل ومستويات تعليمية بداية بالتعليم الابتدائي، ثم الأساسي إلى الثانوي، أين تنتهي مرحلة التلميذ ليصبح طالبا وخلال هذه المراحل التعليمية يكتسب معارف ومعلومات تمكنه من التكيف مع المواقف الحياتية الجديدة¹.

10-4 حصة التربية البدنية ورياضية :

تمثل الجزء أهم من أجزاء البرنامج المدرسي للتربية الرياضية ومن خلاله، تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج ويفترض أن يستفيد كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل². حيث تعتبر اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبني وتحقق بالتتابع و إتساق محتوى المنهج وتنفيذها ويعتبر من أهم واجبات المدارس، ولكل حصة أغراضها التعليمية من المنظور السلوكي) حركي، معرفي وجداني (وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من حصص التربية البدنية وتشمل الجوانب التالية:

- المقدمة - الجزء الرئيسي - الختام³

¹د محمد برغوتي : دراسة الوضع لطلاب الثانوية، جزء 1 ، دراسات معمقة في الاجتماع، جامعة قسنطينة، 84

²مينا أنور الحولي ومحمد عبد الفتاح عنان و عدنان درويش: التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم، الفصل طه ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989

³أمين الخولي وجمال الدين الشافعي : منهاج التربية البدنية الرياضية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 2000 ،

الخلاصة:

قمنا بملاحظات حول بعض الدراسات وحاولنا إيجاد النقاط المشتركة أو المتشابهة بينها والتيرأينا أنها تخدم هذه الدراسة وتدعمها ومن بينها:

- تحسين العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.
- ضرورة إختيار الأستاذ الأسلوب تعليمي محفز ومشجع للتلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي.
- إعادة النظر في تكوين بعض الأساتذة خاصة تكوينهم من الجوانب الشخصية.

ومنها نلاحظ أن العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الطورالثانوي مازالت لم تأخذ بعين الاعتبار ، ولاحظنا أيضا أن هذه الدراسات جرت في ولايات متعددة ولم يحظى أي باحث بأي دراسة على مستوى ولاية قالمة معهد تربية بدنية ورياضية بالجزائر.

الجانب النظري

الفصل الثاني

العلاقة البيداغوجية

تمهيد:

إن تنمية علاقات طيبة مع الآخرين من الأمور التي نحرص عليها جميعا، ولكي تكون هذه العلاقات وثيقة وطيبة حقا، فينبغي أن تبني على مشاعر صادقة و أحاسيس حقيقية. فإذا كان المدرس يرغب في تنمية العلاقات الوجدانية الطيبة مع التلاميذ، فإنه ينبغي عليه أولا أن يكون على طبيعته ، وأن عبر عن مشاعره نحوهم بصدق و واقعية ، وأن يتصف بالهدوء و لاتزان حتى في أشد المواقف حرجا وأن يكتبت مشاعره ، ويكظم غيظه وأن يحب جميع التلاميذ بنفس القدر وأن يتحكم في عواطفه، وبطبيعة الحال فإن المدرس إنسانا يتصرف وينفعل مثل غيره من البشر، فهو يصبح إنسانا حيث يعبر عن الإنسانية بصدق و أصالة و يشارك مشاعره مع التلاميذ. يعبر المدرس عن ألامه حين يتعرض للأذى و يعبر عن فرجه عندما يتعرض لأخبار سارة فإنه يكون قد خطى خطواته الأولى لكي يصبح إنسانا على حقيقته عندما يصير صديقا موثوقا به ، فإنه يكون قد حقق غايته في تكوين علاقة وطيدة بينه وبين التلاميذ . و نحاول في هذا الفصل دراسة بعض المفاهيم الأساسية للعلاقة وتصنيفها وأنماطها.

1-تعريف العلاقة البيداغوجية:

يعرف postic العلاقة البيداغوجية وذلك بإضافته بعض الخصائص التي تميز العلاقة البيداغوجية إذ يقول " بان العلاقة البيداغوجية تتكون بواسطة العمل المدرسي المحدد من خلال البرامج التي تحتوي على أهداف معلن عنها بشرط إتمام هذه البرامج باحترام المقاييس مضبوطة من طرف هيئات أو وثائق رسمية ويكون هذا التنفيذ حسب توقيت زمني و داخل وسط عمراني" تعرف العلاقة البيداغوجية postic 1979 إذا من خلال الخصائص التي أضافها كما يلي:

هي مجموعة الروابط الاجتماعية التي تتشكل بين المعلم والتلميذ، بفعل عمل مدرسي وبغرض تحقيق اهداف تربوية، حيث يتجسد ذلك العمل المدرسي بتطبيق البرامج التي سبقت، تحدها هيئات أو وثائق رسمية وفق توقيت زمني و داخل وسط عمراني وتكون تلك الروابط الاجتماعية المشكلة لخصائص معرفية وخصائص عاطفية كما يكون لها سيرورة وتاريخ¹.

2- تعريف العلاقة التربوية:

من بين الباحثين الذين اهتموا بدراسة العلاقة التربوية postic الذي تعرض في كتابه العلاقة التربوية الدراسة المفصلة والشاملة هذه العلاقة، وقد إعتدنا كثيرا على ما جاء في هذا الكتاب وجدنا فيه من إلمام شامل وثرى بحديثات العلاقة التربوية وقد عرفها Postic" لما بأنها مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المري وبين من يقوم بتربيتهم، بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل بنية مؤسساتية معينة، حيث تتميز تلك الروابط الاجتماعية بخصائص معرفية وعاطفية تكون لها سيرورة وتاريخ بتحليلنا لهذا التعريف يمكننا إستخلاص أربعة عناصر أساسية تحدد ماهية العلاقات التربوية:

(أ) مجموعة من الروابط الاجتماعية.

(ب) تنشأ بين الطرفين، الطرف الأول المري، الطرف الثاني هو من يتلقى تربية الطرف الأول.

(ج) ترمي إلى تحقيق هدف أو أهداف تربوية.

(د) تحدث داخل بنية مؤسساتية².

من خلال التعريف إستنتجنا أن الفرق بينهما يوصلنا إلى إمكانية إستخدام مصطلح العلاقة التربوية. للتعبير عن العلاقة البيداغوجية³.

¹ابو القمح صباح المولودة حيواني تحليل العلاقة التربوية بين أستاذ وتلميذ التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التربوية، شعبة علم النفس، جامعة قسنطينة 2001/2000، ص 6-

²ابو القمح صباح المولودة حيواني: نفس المرجع ، ص5

³ابو القمح صباح المولودة حيواني: نفس المرجع ، ص6

3- أبعاد العلاقة:

3-1 أبعاد العلاقة مع الآخرين:

الاعتراف : في الحياة الاجتماعية للبحث عن العرفان الجميل والتقدير من طرف آخرين، يحتم علنا الشخص أن يبالغ في البحث عن التميز والامتثالية، إن غياب أو نقص الاعتراف من طرف الآخرين يقلص من حقل حركة وشخص وقدرته في الميادين التي أستثمر فيها.

الاستقلالية : إن إكتساب الاستقلال العاطفي، المعرفي، الاجتماعي والإبقاء عليه يظهر طوال الوجود خاصة، خلاف الأشخاص والمعلومات الأكثر مدلولية، تتضح هذه الحركة عن طريق توكيد الذات والمطالبية بضبط المخفف وفضاء يكون ذو مدلولات خاصة.

الوحدة : تمثل تأكيد الفرد لوحدهيته عن طريق البحث عن تباين مع الآخر في مظاهر و سلوكات لكن مع عدم إبتعاد عن مظاهر أخرى، هذا معناه أنه نادر ما يفصل وينقطع عنالصلة الاجتماعية.

تنوع النشاط : مثل تباين برامج الأطفال التي تسير أنماط تفاعلات لدى الأشخاص مع محيطهم، إنالاختلاف الذي يظهر بانتظام يصبح عامل تفريق ما بين الأفراد¹

3-2 أبعاد العلاقة مع الذات :

القيمة: إنه الاعتراف بالذات مع طرف الذات، وتثمين أو تقدير الذات الذي يمتد إلى منح الذاتخصال حميدة يعتبرها موجبة ولها القدرة على المحيط المادي اجتماعي.

البنية:تغطي ثلاث أفكار:

- الوعي بالحدود مع الآخرين.

- الوعي المعالجة المدمجة.

- الوعي بوحدة الشخص أو الإحساس بالكامل.

الاستمرارية: إنها مقرونة الوعي بالذات و يتكافي الشخص الذي يعترف على نفسه عبر الزمن بالرغم من التغييرات.

الاشتراك:يتمثل في قوة تعبئة الأشخاص لمواجهة المشاريع وضرورة ضبط السلوك.

التنوع الداخلي:يوحي لنا أولاً بتفريق معلومات حول الذات وحول العلاقات مع الآخرين²

¹إلياس خيبوط: مذكرة لنيل ماجستير ، التربية العلمية بين النظرية وتطبيق، معهد علم النفس، جامعة قسنطينة، 2001 ص

43

²إلياس خيبوط، مرجع سابق، ص 43

3-3 البعد النفسي الاجتماعي :

إن علم النفس اجتماعي، يؤكد اليوم على أن كل طرف من أطراف الوضعية التربوية يدرك الطرف المقابل من خلال مشرح (un filtre) ينكسر عليه الواقع الموضوعي الذي يسود ساحة الفصل¹

3-4 البعد اللاشعوري:

يعتبر علم النفس التحليلي التربوي البعد اللاشعوري مع العلاقة التربوية أهم بكثير من البعد الشعوري، وذلك إعتقاداً على المبدأ الفرويدي القائل بأن اللاشعور أهم وأخطر من الشعور في التأثير). على نفسية الفرد وسلوكه².

4- تصنيف العلاقات:

4-1 العلاقات الاجتماعية

العلاقة الاجتماعية من الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد في وهي تنشأ في طبيعة إجتماعهم، لتبادل مشاعرهم وإحتكاك بعضهم ببعض الآخر، من تفاعلهم بوثيقة المجتمع ، وتختلف العلاقات الاجتماعية في طبيعتها، فمنها ما يؤدي إلى التجمع والتأليف وهي التي سمى العلاقات وقد تسمى العلاقات Association المجمعة لاجابية ومن أمثالها التعاون والتودد... إلخ³

4-2 العلاقات إنسانية كالتبادل والتفاوض:

إذا حدث وأن تقابل شخص مع شخص آخر فإنهما يتبادلان لإشارات، الكلمات، الأفكار والأحاسيس، حيث أن كل طرف يعطي للطرف الآخر على حسب ما تلقى من الإشارات والكلمات الأفكار وكذا أحاسيس، ومن ثمة نجد بأن كل إرسال يؤدي إلى نوع من الاستقلال، بهذا الشكل فإن أي علاقة إنسانية هي تبادل وتفاوضا بين الطرفين ويكون تحليل ذلك عني تحليل تبادل وتحليل التفاوض القائم بينهما⁴

4-3 العلاقات إنسانية خلال حصة التربية البدنية و الرياضية:

خلال التربية البدنية والرياضية يجب التدريب على تكوين العلاقات الإنسانية، فتصبح العملية التربوية ذات تأثير فعال في حصة التربية البدنية والرياضية كذلك التركيز على العلاقة بين المدرسة والتلميذ وتأثير الفصل والجماعة على التلميذ والعلاقات الجماعية التعلم الجماعي، إحترام الغير). مساعدة، مسؤولية، النقد والنقد الذاتي، العادات صحيحة و البهجة عند التغلب على الصعوبات⁵

¹ أحمد شبشوب : علوم التربية، المؤسسة الوطنية للكتاب، جزائر 1991 ، ص 31

² أحمد شبشوب نفس المرجع ص 311

³ إبراهيم مذكور :معجم العلوم الاجتماعية، نخبة من الأساتذة المصريين العرب المتخصصين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975، ص403

⁴ بوالقمح صباح المولودة لحيوان : مرجع سابق، ص 40

⁵ عنايات محمد أحمد فرج :مناهج وطرق تدريب التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1998 ، ص

4-4 العلاقة الوالدية إتجاه الأستاذ:

إن هذه العلاقة تتميز بتبعية عاطفية من طرف التلميذ إتجاه الأستاذ الذي لديه وعي، وهذا الرباط العاطفي الذي يوحدهم يكون تكوينه عفويا، فالأستاذ عندما يتصف بالاعتدال النفسي والعقلي، يجعل التلاميذ يحبونه ويحترمونه ويفهمونه .. وكأنه والدهم، فالعلاقة بين المعلم والتلميذ هي علاقة عاطفية، يقدم المعلم لتلميذه الحب والعون العاطفي في المواقف التي يحتجون فيها لذلك، ويتوقف نجاح المعلم على العلاقة بينه وبين التلاميذ خصوصا إذا راع مراكزهم وأبدى إهتماما بكل أجوبتهم ومشاركتهم والابتعاد قدر الإمكان عن أساليب القوة والسيطرة . ومن خلال دراسة العالمين نستطيع الوصول إلى أنواع العلاقات التي يمكن أن تكون بين المعلم والتلميذ تأثيرها Lippit و White على شخصية التلميذ وسلوكه، وبالتالي نتعرف على أثر كل منها على تحصيل التلاميذ، ومفاد هذه الدراسة هي أنها قاما بتقسيم التلاميذ في سن 11 سنة إلى ثلاث مجموعات وأخضعوهم لثلاثة أنواع من الحكم : التسلطي - الديمقراطي - المتسبب¹

5- العلاقة بين التلاميذ والأستاذ:

صنف علماء التربية وعلم الاجتماع العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في المؤسسات التربوية على ثلاث:

(أ) الدكتاتوري

(ب) السائد (فوضوي)

(ج) الديمقراطي (الشورى)

وكل نمط من هذه العلاقات الاجتماعية الثلاثة تنتج عنها نتائج، سلبية وإيجابية للتلاميذ من حيث رضاهم عن الجو اجتماعي وبالتالي الإقبال على العملية التعليمية وتحقيق التوافق الاجتماعي لهم أو أن التلاميذ يتبرمون من الجو السائد بينهم وبين المعلم، مما يؤدي إلى ما يسمى سوء التوافق الاجتماعي.

5-1 مميزات هذه العلاقة بين التلاميذ والأستاذ:

أ- النمط الديكتاتوري يتميز:

- تركيز السلطة في يد الشخص (الأستاذ)

- هذه السلطة مستبدة شديدة الاعتداء وعديمة الثقة في ذكاء التلاميذ.

- يفرض القائد المستبد نظاما صارما، جامدا يخنق الحريات.

- السلوك الاجتماعي تميزه روح العدوان²

ب- النمط السائد (الفوضوي) : يتميز:

¹ فاخر عاقل: علم النفس التربوي، ط 14، دار العلوم للملايين، بيروت، 1989 ص 584
² بوجلال كترية حرم تنبؤ: طبيعة تصور معلمي الطور الأول والثاني لطاهرة سوء المعاملة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علم النفس، فرع علم النفس (2001. ص 2 ص 75

- الفرض بدل النظام الصارم.
- يكثر فيه ضياع الوقت وتبدو آثار التفكك الداخلي.
- يتميز بأنه يتمثل في الحرية المطلقة التي تصل إلى حد الفوضى.¹
- ج- النمطالديمقراطي(الشوري): يتميز ب:
 - يقدر قيمة كل فرد في ذاته كإنسان.
 - العمل على تنمية مخصصة كل فرد (تلميذ).
 - كل فرد حر في تفكيره وتعبيره وفي إختيار ما يناسبه من الأعمال.
 - الاعتراف بقدرة كل تلميذ على تصريف شؤونه بنفسه.
 - يسعى القائد - أي المعلم الديمقراطي - إلى ضرورة مشاركة كل عنصر في النشاط المدرسي. وهذا يعمل على إيجاد الدوافع إلى التعاون²

6- علاقة الأستاذ بالتلميذ:

6-1 العوامل المؤثرة في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ:

إن إعتبار العلاقة بين الأستاذ والتلميذ بأنها مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بينهما، فإن بأنطبيعة تلك الروابط تتأثر بطبيعة الضرورة التي تتم فيها عملية التعلم حيث يقول Postic الظروف قد تكون:

- أ- ظروفًا مؤسسية تختلف حسب الأمم وحسب الأنظمة التعليمية.
- ب- ظروفًا إجتماعية تخص فقط المؤسسة التربوية ونمط التلاميذ المنتمين إليها بالإضافة إلى نمط العلاقات الوظيفية المتواجدة داخلها.
- ج- أما الظروف البيداغوجية فتتمثل في الطرق البيداغوجية المطبقة والتي إذا لم تكن تعتبر من مجموعالتقنيات التي تطبق بإختيار فلسفيا معين فإنها تحدث إختلافات أساسية للعلاقة بين الأستاذ والتلميذ.

كما يمكن إعتبار المفاهيم التي يحملها المربي حول الطبيعة الإنسانية، كعامل يؤثر في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ، إذا فالمربي يسلك حسب إطار مرجعي يخص مفهومه، لتلك الطبيعة الإنسانية لذلك فإننا نجد المعلم الذي يسمح للمتعلمين بإبداء مبادراتهم بخصوص طريقة تعليمهم وطريقة سير جماعة القسم الذي يتواجدون به، كما نجد المعلم الذي يحد من تلقائية المتعلمين حيث يضع ثقته في النظام

¹العيادي، جامعة قسنطينة، 2000 ص 77

²بوجلالكترتحرمتنبو: طبيعة تصور معلمي الطور الأول والثاني لطاهرة سوء المعاملة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علم النفس، فرع علم النفس 2001

لذلك فإن Postic ونظرا لتأثير كل تلك العوامل المذكورة، يعتقد بأن دراسة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ تكون من خلال تحليل المعارف لمختلف البيانات المؤسساتية ومختلف البيداغوجيات عبر الزمن وعبر الفضاء، الان عناصر العلاقة بين الأستاذ والتلميذ عناصر مرتبطة ببعضها¹

6-2 تأثير جماعة القسم على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ:

إن Postic يعتبر بأن القسم هو النظام الاجتماعي المصغر لذا فإنه يقول : إن أردنا أن نحلل بتحديد مكانته وفقا لعلاقته بالمعلمة وبعلاقته بزملائه في القسم وذلك من خلال عملية التعديل التي يقوم التلميذ برغباته وطلباته، لكي يجعلها متوافقة مع القواعد الاجتماعية التي إكتسبها داخل قسم ويذكر Postic أن باحثين أمريكيين حللوا المصادر التي تجعل من التلميذ مجذوبا بجماعة أقرانه، حيث أكدوا خلال المرحلة الثانوية من تدرس التلاميذ، أن العوامل الإنسانية والاجتماعية هي التي تؤثر أكثر على التلميذ في تحديده لمكانته داخل جماعة أقرانه، إذ يتأثر التلميذ بأحكام زملائه أكثر فأكثر، كما يكون للهياكل الغير الرسمية المتواجدة خارج المدرسة دورا في أن يكون للتلاميذ جاذبية الا مقارنة بإقرانه فحتى للتلاميذ المتفوقين دراسيا.

6-3 لاتصال بين المعلم والتلميذ:

يعتبر Postic بأن القسم هو النظام الاجتماعي المصغر لذا فإنه يقول : إن أردنا أن نحلل إن القسم فإنه بإمكاننا أن نفعل ذلك بواسطة العديد من الأشكال، سواء من خلال مؤسساته الداخلية أو من خلال العلاقات التي يقيمها ذلك القسم مع المؤسسات الخارجية والأشكال التي يتأثر بها وسطه الداخلي، نتيجة تلك العلاقات أو من خلال بنية وشكل العلاقات الإنسانية التي تربط المتعاملين به وإذا أخذنا النقطة الأخيرة التي ذكرها في قوله والخاصة ببنية وشكل العلاقات الإنسانية التي تربط المتعاملين به ، فإنه يعتبر بأن التحليل دراسة هذا الجانب يكون من خلال الدراسة النسقية Systematique للتفاعلات التي تحدث بين المتعاملين داخل القسم-تلميذ - جماعة القسم حيث تعتبر الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها الدراسة النسقية:

- تحديد الوضعيات المتبادلة بين المعلم والمتعلم.

- تحديد النموذج البيداغوجي المتبع من طرف المعلم

- تحديد مستوى التأثير الممارس من طرف المعلم²

6-4 العلاقة بين المدرس والمراهق:

تلعب هذه العلاقة دروا هاما في بناء شخصياته المراهق، ومن ثمة يحرص على الصحة النفسية، على أن يدخل من الوسائل قد تبدو في مظاهرها تافهة ولكنها في حقيقة الأمر تؤدي إلى أن تكون العلاقة بين

¹بو القمح صباح المولودة حيواني: مرجع سابق، ص8،7

²بو القمح صباح المولودة حيواني: مرجع سابق، ص16-17

المدرس وتلاميذه علاقة صحيحة سالمة. إن التلاميذ كالمرآة تعكس حالة المدرس المزاجية لاستعدادته لانفعالية، فإن أظهر روح الفرح والتجاوب والتفتح لحياة كان خلقيا لتلاميذه، أي يظهر بروج الود والتجاوب معهم أما إن هو أظهر روح الاكتئاب والضيق والتبرم وسرعة التوتر فسرعان ما يبدو ذلك واضحا عليهم. فالمدرس الذي يتصف بأنه شديد الميل إلى العدوان والسيطرة، يضطر تلاميذه أن يكون جبناء وهم يحاولون التنفس عن هذا الميل عن طريق معاكسة زملائهم، كذلك يلاحظ أن المدرس الذي يحقر ويهين من شأنهم و يصغر من قدراتهم يضطرهم إلى أن يملكو سبيل الغش والكذب حتى يمكنهم أن يواجهوا مطالب مدرسهـم المتعسفة.

العلاقة بين المدرس وتلميذه :ليس أمرا بسيطا إن يحددها وتدخـل فيها مجموعة من العوامل المعقدة فالتلميذ قد يتأثر في علاقته بالمدرسة بعلاقته مع والده بمعنى أن العلاقة التي تربط بأبيه، إذا كانت علاقة احترام فإنه يحترم المعلم، وإذا كانت علاقة سيئة فإنه سيئ مع المعلم¹

تأثير شخصية الأستاذ على العلاقة الحسنة مع التلاميذ:

لقد قال رجال الحكمة والعلم " كاد المعلم أن يكون رسولا "كيف لا وهو المدرس والموجه المنظم في القسم فهو المسؤول على تحسين التربية والتعليم لذلك وجب عليه متابعة فصله بصفة مستمرة ومنظمة التحقيق التحصيل الدراسي الجيد عن التلميذ.

وهنا تتكون مجموعة من العلاقات بين الأستاذ والتلاميذ والتي تكون قائمة على الحب المتبادل والاحترام وهذا يتطلب اندماج المعلم في الجو النفسي لتلاميذه، فيحترم شعورهم ويشاركهم عواطفهم، ولتحقيق ماسبق ذكره لا يكفي أن يكون المعلم مكونا تكوينا علميا في التحكم في المادة العلمية فقط، لان الواقع يبين أن العديد من المعلمين الذين يحصلون على شهادات يفشلون في التحكم في سلوك التلاميذ داخل القسم، وتكييفهم مع النظام، كما يعانون من صعوبات في وضع حد للفوضى في القسم وجلب التلاميذ للاستماع إلى الدرس وبالتالي هناك أمور ذاتية، في المعلم تجعله مؤهلا لعملية التدريس وحفظ النظام داخل القسم²

¹مصطفى فهمي، علم النفس السيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، ص 277-276
²على الشبكي: المدرسة والتربية وإدارة الصفوف،(د.ط) منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، 1965 ، ص 37

الخلاصة:

إن نجاح العملية التربوية والتعليمية وضمان فعاليتها مرتبطة إلى حد كبير بطبيعة العلاقة التي تربط الأستاذ بتلاميذه، لهذا يجب أن تبني هذه العلاقة على التفاهم والاحترام وتقبل شعور الغير سواء بين التلاميذ أو بين التلاميذ وأستاذهم، ولقد تعرفنا من خلال هذا الفصل، أن العلاقة البيداغوجية التي تكون بين المعلم والتلميذ تتخذ خصائصا معرفية، نفسية وكذا اجتماعية، وتعود طبيعة تلك الخصائص إلى طبيعة لأدوار التي يقوم بها كل من الطرفين. لذلك فإننا نجد تحديد أدوار لطبيعة الاتصال القائم بين أستاذ التربية البدنية والرياضية مع تلاميذه الذي يظهر من خلال التفاعل اللفظي والغير لفظي لكل منهم، حيث أن مظاهر ذلك التفاعل تتحدد بطبيعة النموذج البيداغوجي المطبق من طرف المعلم والذي من خلاله يقوم هذا الأخير إما بتحقيق تبعية التلاميذ له وإما بتحقيق إستغلاياتهم عنه، ويكون لتصورات التي يحملها كل طرف عن الطرف الآخر تأثيرا في طبيعة العلاقة القائمة بينهما. وعليه فإن الأستاذ هو الطرف الأساسي في هذه العلاقة وهو الذي يؤثر فيها تأثيرا كبيرا ومباشرا لذلك فإن حسن إختيار هذا الأستاذ يمكن من تكوين علاقة جيدة بينه وبين التلاميذ، لذا يجب أن تتوفر فيه العديد من الشروط التي بدونها لا يستطيع القيام بعمله على أحسن وجه وسنحاول في الفصل الموالي التطرق إلى بعض الصفات وخصائص ومهام ووظائف الأستاذ المثالي.

الفصل الثالث:

أستاذ

التربية البدنية والرياضية

1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية

يعتبر الأستاذ أحد الجذور الأساسية في مجال التربية والتعليم حيث يساعد التلاميذ على التطور في الكثير من اتجاهات بما فيها الاجتماعية والنفسية. وهو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيهها سليما و يهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية حتى تتحدد محصلة بمجهودات التلميذ في الاتجاه النافع، حيث يعتبر الأستاذ الوسيط بين التلميذ و الرياضة و هو سبب ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة الرياضية، والتي ترتبط ارتباطا مباشرا، بمدى وعيه وخبرته في تنفيذ وتقويم وتخطيط العملية التربوية، بينه و بين التلاميذ¹ ولا أحد يستطيع إن ينكر الدور الذي يلعبه الأستاذ في حياة التلميذ في المدرسة، فهو يزرع المثل العليا في تلاميذه وهو القدوة أمامهم و قديما قال شيشرون " إن طريق نصح والإرشاد في التربية والتعليم طويل أما القدوة والمثل الصالح فطريقهما (قصير وسريع التأثير)²"

2- شخصيته:

الشخصية هي أولى المعارف المؤثرة في نجاح الأستاذ و يتوقف نجاح الحصة إلى حد بعيد على شخصيته وكفاءته، وقبل التطرق إلى شخصية الأستاذ نعطي بعض التعارف على شخصية ككل:

في اللغة العربية : تشتق من كلمة شخص وتعني الإنسان.

في اللغة الأجنبية: تشتق من Person وتعني القناع

وفي ما يلي تعاريف الشخصية لبعض العلماء:

(1) **Cattalle** هي التي تسمح بالتنبؤ بما يفعله الشخص في موقف معين³

فرويد : إن سلوك الإنسان تحركه قويدنامية داخلية تتحكم في هذا السلوك، وإن هذه القوى تتبع من خبرات الإنسان الماضية⁴

ومن أهم الصفات التي يجب على الأستاذ لاتصاف هي:

- أن يحب مهنته ويؤمن برسالتها في تربية النشئ والشباب. أن يكون مخلصا وصادقا في أقواله وأفعاله.
- أن يكون ملما بالأسس النفسية والاجتماعية والثقافية للنشء
- أن يكون ملما بأصول مادته وما يتصل بها من حقائق ونظريات.
- أن يكون ذو قدرة على التنظيم والإدارة
- أن يستطيع أداء المهارات الحركية بمستوى فوق المتوسط¹

¹ معوض حسن السيد طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة، 1967 ، ص 79

² فهمي توفيق مقل: النشاط المدرسي، دار المسيرة، بيروت، 1978 ، ص 167

³ عادل عز الدين الأشول : سيكولوجية الشخصية، مكتب الانجلو المصرية ، المطبعة الفنية الحديثة، 1978 ، ص 71

⁴ د. أحمد شبشوب : علوم التربية، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1991 ، ص 87

- أن يكون ذو شخصية قيادية إلى حد كبير و ذلك بحكم سنه و شخصيته الجذابة²
- أن يكون قادر على التفاعل والتعامل مع التلاميذ الذين يتولى قيادتهم.

3- صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية:

3-1 صفاته

يعتبر التكوين العملي جوهر عملية إعداد المعلم مهنيا عن طريق تطوير سلوكه المنهني، وذلك باكتساب الخبرات الدولية للعملية التربوية، من خلال تنمية مهاراته الحركية والمهنية، مكونة وحدة إنتاجية شاملة، تتفاعل داخليا فتعطي سلوكا مهنيا تربويا يتصف به الأستاذ الذي يتصف كذلك بالصفات لأتية:

- أن يكون ذو شخصية وحيوية.
 - أن يمتاز بصفات القيادة والريادة ويعتني بمظهره الرياضي وسلوكه القويم.
 - أن يكون قدوة صالحة يقتدي بها.
 - أن يتميز بضبط النفس وحسن التصرف.
 - أن يتحلى بالروح الرياضية الحقة.
 - أن يكون ملما بتركيب مجتمع ونظامه
- وقد أسفرت بضع الدراسات على الصفات المميزة لأنجح المدرسين في أمريكا والتي جاءت كمايلي:

أ- الميل إلى التدريس وحب المهنة.

ب- لإلمام بالمادة وكيفية إيجادها وتبسيطها ونقلها إلى التلاميذ.

ج- حب المدرس للتلاميذ وتعاطفه معهم وإهتمامه بهم ومعاونتهم.

د- جاذبية الشخصية وتتمثل في التواصل والقدرة على تكوين علاقات، قوامها لألفة والاحترام والثقة المتبادلة³. ومن هنا نقول أن كل شئ يشير إلى أنه يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية واسع الاطلاع، معناه أن واجبه الاطلاع على كل العلوم، أي لابد من توفر لديه ثقافة عامة، متينة وواسعة حيث يتمكن التلاميذ من التزود منه والاكتساب⁴.

¹د. محمد سعيد عزمي: درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، جامعة الإسكندرية، 1996، ص 25

²د. الخولي، عنان، حلوان: التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 96

³محمد سعيد عزمي: مرجع سابق، ص 25، 24، نبيل السلوطي : التنظيم المدرسي و التحديث التربوي، ط1 ، دار الشروق، بيروت، 1980 ، ص80

⁴رابح تركي : أصول التربية والتكوين، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990 ، ص 428 جميل صليبا : مستقبل التربية في العالم ، ط 2 مكتبة الفكر

وهناك صفات أخرى لأستاذ التربية البدنية والرياضية الناجح نذكر منها ما يلي:

أ- صحيح البدن وبسيط التعبير كما في نفسه.

ب- حسن الإثارة ومتين الأعصاب.

ج- صحيح التفكير وقوي الحدس ومحيط بالمادة التي يدرسها ومؤمن بقيمتها.

د- شديد الرغبة في توزيع معارفه وتحديثها و ماهر في طرق التدريس.

هـ- أن يكون مزودا بالثقافة العامة المهنية¹

3-2 خصائصه :

لكي يسهل الأستاذ عملية التفاعل بينه وبين التلاميذ، يجب عليه أن يوجه ويرشد، ولكي يتمكن من ذلك:

ومن أداء وظيفته على أحسن صورة، يجب أن تتوفر فيه عدة خصائص:

3-2-1 الخصائص المعرفية : وتتمثل في:

الإعداد المنهجي والأكاديمي: ويتجلى ذلك في القدرة العقلية العامة للمدرس ومهارته الخاصة، لإعداد مادته المتخصص فيها وتنفيذها وقدرته على حل المشكلات ومستوى تحصيله الأكاديمي، ومعلوماته عن النمو والتعليم والعلاقة بينهما².

إتساع المعرفة والاهتمامات:

ويتجلى ذلك في تنوع إهتمامات المدرس، إلى جانب مادة تخصصه في الجوانب الاجتماعية والأدبية والعلمية ، بالإضافة إلى إستطلاع الواسع في الميادين الأخرى، ذات العلاقة بمجال تخصصه.

المعلومات المتوفرة للمدرس عن طلابه:

ويتجلى ذلك في معرفة المدرس العميقة لطلابهم وميولهم واتجاهاتهم، ومعرفة مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، كل هذه الأمور تجعله أكثر فعالية وتجعل تواصله وتعامله معهم مثمرا

خصائص تتعلق بأساليب التدريس:

إن الكشف عن القدرات الحقيقية والتفكير السليم للطلاب ، يتطلب من المدرس اشتراك تلاميذه وإرشادهم إلى أفضل الطرق التي تؤدي إلى إظهار هذه القدرات³

3-2-2 الخصائص الشخصية

¹بامعي، بروت، 1968 ، ص 358 357

² ذكوية إبراهيم كامل وآخرون: طرق تدريس التربية البدنية الرياضية، ط1 ، مكتبة الإشعاع الإسكندرية، 2002، ص18

³عبد المجيد نشواني : علم النفس التربوي، ط2، دار الفرقان، الأردن، 1958 ، ص 233-239

يتفق جميع المربين على أن شخصية المدرس من أهم عوامل نجاحه في مهنته ويقول احد مفكري التربية " إن القيمة العظمى للمعلم لا تكمن في الطريقة العادية لتأديته واجباته ولكنها كامنة في قدرته على القيادة وقدرته على الإيحاء لأبنائه عن طريق التأثير بشخصيته العقلية والخلقية، وعن طريق قوته الحسنة" وتتمثل الخصائص الشخصية فيما يلي:

- لاتزان والدفء والمودة:

هناك دراسات تشير، إلى أن تلاميذ المعلمين المتصفين بعدم تزان الانفعالي، يظهرون مستوى من المن الانفعالي الصحة النفسية أعلى من المستوى، الذي يظهره تلاميذ المعلمين المتصفين بعدم اتزان. وتؤكد دراسات أخرى على أهمية السلوك الودي للمعلم وأثره على تعلم التلاميذ، حيث أظهرت هذه الدراسة أن التلاميذ الذين يتولى تعليمهم معلمون عقابيون يظهرون سلوكا عدوانيا. والمدرس لابد أن يتصف بالتعاون والتعاطف والتسامح أمام تلاميذه خاصة المراهقين.

الحماس:

لقد بينت عدة دراسات أن الطلاب، أكثر إستجابة نحو المعلمين المتحمسين ونحو المواد التي تقدم لهم على نحو حماس، فحماس المعلم كصفة شخصية تؤثر في عملية التعليم وتساهم في تباين الطلاب، من حيث المستوى التحصيلي ومن حيث إتجاهاتهم نحو المادة.

الانسانية:

يمكن القول أن المعلم الفعال، هو المعلم الذي يتصف بما تنطوي إليه هذه الكلمة من معنى. إن المعلم الإنسان هو المعلم القادر على التواصل مع الآخرين، المتعاطف، الودود، الصادق، المتحمس). المرح، الديمقراطي، المتفتح، القابل للنقد والمتقبل للآخرين¹

3-2-3- الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية لأتية:

-تمتعه باللياقة البدنية الكافية التي تمكنه بالقيام بأي حركة أثناء عمله.

- القوام الجسدي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائماصورته المحترمة التي لها أثر إجتماعي كبير.

- أن يكون دائم النشاط، فالمعلم الكسول يهمل عمله ولا يجتهد ولا يجد من الحيوية ما تحركه للقيامبواجبه

- أن يكون حسن الزي، نظيف المظهر فالمعلم نموذج لتلاميذه، فعليه أن يكون في مستوى هذا النموذج.

- أن يكون خاليا من العاهات الجسمية كالصم والبكم، لأنه لا يستطيع توصيل رسالته للتلاميذ بأي صورة من الصور¹

¹صالح عبد العزيز تربية وطرق التدريس، ط 3، دار النشر القاهرة، 1965، ص 447

3-2-4- خصائص الخلقية:

يجب أن يتحلى المعلم بالأمانة، الصبر، العطف و التحمل، وأن يكون مخلصا في عمله، صادقا في أقواله وأفعاله، متعاون مع الجميع، ويمتلك القدرة على تحمل المسؤولية²

- الحزم والكياسة، فلا يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، يفتقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له.

أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه، وزملائه، غير متكلف.

أن يكون محترما لدينه وتقاليد القومية، لأنه من الخطورة أن يقوم المدرس بتلقيين تلاميذه الأفكار الغربية الشاذة والدفاع عنها ولو على أنها آراء شخصية له³.

3-2-5- الخصائص المهنية

يتطلب من الأستاذ، أن يمتلك القدرة على عرض الأفكار بطريقة سهلة واضحة وجذابة في نفس الوقت، بفضل إمكانيته الشخصية وإلهامه بالمبادئ والأسس التي تتصل بعلمية التعلم، وكذلك يتم بالمساعدة العلمية والمهنية التي يتحصل عليها من خلال برامج الإعداد المهني للمعلمين.

كذلك يجب على الأستاذ أن يحسن استخدام الوسائل المعينة في الصحة وتوظيفها في تحقيق الهدف المنشود⁴.

3-2-6- الخصائص العقلية:

الذكاء:

فالمدرس يجب أن يصل إلى مستوى خاص في التحصيل العلمي، لأن المدرس على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم. إلمامه بمادته وبما يجد فيها من نظريات، فضعف المدرس في مادته يجعله يقصر في تحصيل التلاميذ لها ويعرضهم للخطأ فيها، ثم إن هذا الضعف يزعزع ثقة التلاميذ فيه، وقد يصرفهم عنه، فيسقط في نظرهم، مما يؤثر في نفسه الارتباك وشعور بمركب النقص، ويستحب في مثل هذه الحالة، أن يقوم بعمله وخير للأستاذ أن يعترف بأنه جهل ما يفعله، من أن يعطي للتلاميذ معلومات خاطئة، على أنها لإلمام بالمادة لا يكفي ما لم يحظى المدرس علميا بنفسية التلاميذ، وعقليتهم وميولهم و إستعدادهم ومراحل نموهم ، فهو موجه ومرشد

¹ صالح عب العزيز، صالح عبد الكايد: مرجع سابق، ص 160

² محمد سعد زغلول ، د. مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، مطبعة الإشعاع الفنية ، ط

³ عبد الله نجيب سالم المراهقين ظاهرة لانحراف، دار ابن حزم، للطباعة ، لبنان، ص 171

⁴المبروك عثمان أحمد وزملائه :طرق التدريس وفق المنهج الحديثة، ط2، طرابلس، 1990، ص21،22،20،

Kershensteiner- "وهو مربي ألماني عاش بين 1854 و1932، يقولتتمثل عبقرية المربي في فهم الخاصيات الذاتية للفرد، قصد إعانته على تحقيق ذاتيته¹ ومن أجل هذا جعلت مادة علم النفس، أساسية في إعداد المدرس، وكانت معاهد المعلمين أولى المعاهد التي درست فيها هذه المادة.

ومما يدخل في علم النفس معرفة المدرس بالفروق بين التلاميذ، حتى يعامل كل بحسب عقليته الخاصة به، والحق أن المعلم لا يجد نفسه عن طريق القراءة والكتابة وحضور الندوات والمؤتمرات والاتصال بالزملاء والمجتمع و المعلم لا يلبث أن يصاب بالجمود وأن يسأم عمله ويهمله ويعد أيامه بانتظار إحالته على المعاش.

4 - مهام ووظائف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يلعب الأستاذ أدوارا عدة متداخلة ومتشابكة فيما بينها، لكن العديد من نشاطات الأستاذ التدريسية، يمكن أن تقع ضمن ثلاث وظائف، تصف ماذا يمكنك عمله لتحديث التعلم المرغوب فيه والتغيير من سلوك التلاميذ وتعزيز تطورهم وتقديمهم²

حيث لم تعد وظيفة المدرس في وقتنا الحالي، تعتمد على تلقين الموضوعات العلمية والأدبية للتلميذ وحثهم على استدراك هذه الموضوعات في الامتحانات السنوية، بل اتسعت مهمته إلى التعرف على ميول وحاجات التلميذ وفهم مواقفه المختلفة ومعرفة ظواهر سلوكه ومساعدته على حل مشاكله. ولأن أهداف التعليم في الوقت الحاضر تبديل اتجاهات الطلاب وذلك عن طريق تزويدهم بقواعد التفكير صحيحة والسليمة.

وتمكنهم من اكتساب حب الاطلاع لديهم وتوسيع الأفق المعرفية في كافة المجالات، وتحفيظهم عادات إجتماعية نافعة وتأهيلهم لاكتساب المهن وإعدادهم للمشاركة المنتجة في بناء المجتمع العصري على أسس وركيزة متينة، من التحرر والاستقلال الاقتصادي والسياسي³.

فمثلا أستاذ التعليم الثانوي، وظيفته هي تمكين الطالب المراهق من أن يتلاءم بين نفسه وبين البيئة التي يعيش فيها من الناحية المادية والاجتماعية⁴. ومنه فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية، مهامه كمهام أي أستاذ في المنظومة التربوية، مهما اختلفت مراحل تعليمه، لأن مهمته مثالية وتستحق الشرف، في كل المراحل من لابتدائي إلى الجامعي. ومن هنا فإن أنواع وواجبات الأستاذ التي يقوم بها ضمن حصص التربية البدنية والرياضية هي:

- إعداد الطلبة للقيام بالواجبات الإدارية.

¹ أحمد شبشوب : مرجع سابق، ص 143

² د/كمال عبد الحميد زيتوت التدريس ونماذجه ومهارات، الطبعة 1 ، جامعة الإسكندرية، 2003 ، ص 80 ، 79

³ مصطفى غالب : علم النفس التربوي، مكتبة الهلال بيروت، 1980 ، ص 94

⁴ عبد العزيز عبد القايد، صالح عبد العزيز : مرجع سابق، ص

- على أستاذ التربية البدنية والرياضية، أن يلم بدرجة جيدة بالألعاب الشائعة الفردية، الجماعية.
- أن يلم الأستاذ بوسائل وأساليب القياس والتقويم
- أن شيء الأستاذ في التربية البدنية والرياضية، للعمل في شتى مراحل التعليم في المدارس العامة.
- أن يقوم المدرس بتعليم أوجه النشاط البدني، الداخلي، الخارجي والبرامج الخاصة.

خلاصة:

يمكن القول أن دور أستاذ التربية البدنية والرياضية، لم يعد مقتصرًا على مجرد تلقين معلومات والمعارف للتلاميذ فحسب، بل يتعدى ذلك إلى القيام بمهام وأدوار التي يجب تأديتها داخل الفصل حتى يتسنى له تحقيق الأغراض المرجوة من العملية التعليمية، وذلك من خلال إشراك التلاميذ خلال الحصة، و تقوية رغبتهم وتحفيزهم على العمل والنشاط أكثر خلال الحصة، وكذلك فعلية الأستاذ لا تكمن فقط بإمامه وتمكنه من مادته العلمية فحسب، بل يجب أن تتوفر لديه جملة من الخصائص والصفات التي تأهله على أداء أحسن، والتسامح ومحبته لتلاميذه ولمهنته. وعلى العموم لكي يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ناجحًا في أدائه التربوي، بصفة عامة وأدائه التعليمي بصفة خاصة، لابد أن يكون ذا شخصية قوية في ميولاته و إهتمامه الدائم بتلاميذه. ومن هذا المنطلق نستطيع أن نقول بأن الأستاذ عليه التعامل مع تلاميذه بوعي وإدراك خاصة في مرحلة المراهقة، التي تعتبر أصعب وأخطر مرحلة عمرية لدى التلاميذ من حيث الجوانب النفسية والجنسية والاجتماعية.

الفصل الرابع:

المراهقة

تمهيد

من المعروف أن حياة الإنسان تعتبر وحدة واحدة، كما تشكل كلا متكاملًا، بمعنى لا يمكن فصل أي مرحلة منها عن الأخرى، كما أن حياة الفرد تعتبر بمثابة سلسلة من أحداث لا توجد ثغرات، إذ أن كل حقبة من عمر الفرد متصلة بسابقتها، كما ترتبط بالتي تليها، وهذا يتفق مع ما نصت عليه الدراسات العلمية، فيما يخص مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة هامة، لا بد للفرد أن يمر كما أنها ليست بفترة مستقلة عن حياة الفرد¹.

لذا فإن فترة المراهقة تعتبر المرحلة الانتقالية للفرد حيث ينتقل فيها من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب، وتعد أصعب مرحلة يمر الطفل في مراحل نموه، مما دفعنا في بحثنا هذا التطرق إلى هذه المرحلة ومعرفة ما تحتويه من تغيرات وتأثيرات على شخصية الطفل وخاصة تلميز الطور الثانوي.

¹الدكتورة سعدية محمد علي ادر، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، 1980، ص 27

1- تعريف المراهقة

نظرا لوجود عدة تعاريف لمفهوم المراهقة فإننا نقتصر على ذكر البعض منها:

1-1 تعريف لغوي

راهق الغلام لغة : قارب الحلم بمعنى بلغ حد الرجال فهو مراهق و راهق الغلام فهو مراهق إذ قارب الاحتلام والمراهق الغلام الذي قد قارب الحلم وجارية المراهق ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك إبن العاشرة إلى إبن الحادي عشر¹ في اللغة اللاتينية كلمة المراهق مشتقة من الفعل (Adolescere) الذي يعني ينمو ويكبر أي ينمو إلى تمام النضج

1-2 تعريف وصفي:

هناك من يرى المراهقة بأنها فترة التحول الفيزيولوجي نحو النضج وتقع بين بوابة مرحلة البلوغ وبداية سن الرشد، والبعض يعرفها على أنها مصطلح وصفي للفترة، التي يكون فيها الفرد غير ناضج فعليا وذا خبرة محدودة ويقترب من اية نمو البدني والعقلي²

تعريف مرحلة النمو

إنه من الصعب وضع تعريف دقيق نحدد فيه سن بداية ونهاية المراهقة، ولكن وجهات نظر بعضالمشتغلين في ميدان علم النفس وبعض نتائج علم النفس النمو، فإنه عادة ما يفهم مصطلح المراهقة تحديدا للفترة المتراوحة ما بين 13 و 20 سنة، وبالنسبة للتصور الإسلامي فإنه هناك تحديدات لبداية ونهاية المراهقة جاءت في النصوص لأتية:

- التحديد الأول:

يقول الله سبحانه وتعالى " وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما ستأذن الذين من قبلكم، كذلك يبين الله لكم آيته والله عليم حكيم) "سورة النور لأية 59) ، ففي هذه الآية وغيرها من آيات سورة النورطلب الله سبحانه وتعالى من ذوي الأطفال أولا، أن يعلموهم خلق الاستئذان وكيفية تطبيقه والأوقات التي يطبق فيها، ثم عند وصولهم لمرحة البلوغ (وفيها يتمتع الأطفال بالقدرة على التميز)، فإنهم يعاملوا معاملة الكبار والمكلفين، فالحلم التميز إذا يعد كمؤشر على بداية المراهقة.

-التحديد الثاني:

روى الحاكم أبو داوود عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال "مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبعة واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع"فسن العاشرة هنا تحديدا البداية المراهقة أو مايقاربها لان فيها يصل الأطفال إلى مستوى مقبول من التميز، كما يجب إتخاذ بعض التدابير والأساليب الوقائية مع الأطفال في هذا السن لتفريق بينهم في المضاجع.

¹نصر الدين جابر : علاقة أسلوب التقبل : الرضا الوالدى يتكيف الابناء، رسالة دكتوراه دولة في علم النفس، السنة الجامعية، 1998، ص16.

²الدكتورة سعدية محمد، مرجع سابق، ص 25

- التحديد الثالث :

ويضع الإمام عليكرم الله وجهه سن الخامسة عشر (15) بداية للمراهقة في حالة عدم الاحتلام والاشعار والإنبات وهي معايير جسمية فيقول " الغلام لا يمحو عمره في الشراء والبيع ولا يخرج من اليتيم حتى يبلغ 15 سنة أو يحتلم، أو يشعر أو ينبت الشعر قبل ذلك، هذا بالنسبة للذكور أما عند الإناث فإن سن التاسعة هي البداية الراشدة وما يرافقها من تحمل المسؤولية فيلاحظ من تحديدات النصوص السابقة أن المنظور الإسلامي يتزامن بين القدرات العقلية (الحلم و الخصائص الجسمية) لاحتلام والإشعار¹.

2- تحديد مراحل المراهقة:

إن كنا نتحدث عن مرحلة المراهقة كوحدة متكاملة مع ما قبلها و مابعداها من مراحل النمو فإن بعض الدارسين يقسمونها تقسيما اصطناعيا قصد الدراسة إلى ثلاث مراحل فرعية نستخلص منها المراحل التعليمية التالية:

أ- مرحلة المراهقة المبكرة:

12، 13، 14 سنة وتقابل المرحلة الأساسية، في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الصباني وتبدأ المظاهر الجسمية، الفيزيولوجية، لعقلية، الانفعالية و الاجتماعية المميزة في المراهقة في الظهور، ولاشك أن من أبرز مظاهر نمو في هذه المرحلة هو النمو الجسمي².

ب- مرحلة المراهقة الوسطى:

15، 16، 17 وتقابل المرحلة الثانوية، ويؤدي الانتقال من المراهقة الأساسية إلى المرحلة الثانوية إلى إرساء الشعور بالنضج ، الاستقلال ، والمراهقة الوسطى هي قلب مرحلة المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر. المميزة لهذه الأخيرة³.

ج- مرحلة المراهقة المتأخرة:

18، 20، 21، 19 مرحلة جامعية، وهي المرحلة التي تسبق مباشرة تحمل مسؤولية حياة الرشد، ويطلق البعض على هذه المرحلة بالذات اسم مرحلة الشباب، وهذه هي مرحلة اتخاذ القرارات حيث يتخذ فيها أهم قرار في حياة الفرد وهما إختيار المهنة واختيار الزوج ومع بداية هذه المرحلة يتخرج عدد كبير من المراهقين من المدارس الثانوية، ويكتفي عدد كبير منهم بالتوقف عن الدراسة .

3 العوامل المؤثرة في المراهقة

تصل الإناث إلى المراهقة قبل الذكور بسنة أو سنتين، فقد دلت الدراسة التي أجريت على عدة آلاف من الذكور في الولايات المتحدة الأمريكية، على أنهم لا يبلغون إلا في سن 14 ، 12 سنة في حين أن الدراسات التي أجريت على مجموعة مختلفة من الإناث توصلت إلى أن يصلن إلى المراهقة في سن

¹نصر الدين جابر : مرجع سابق، ص17.

²نصر الدين جابر : مرجع سابق، ص17

³ترجمة الدكتور عبد العالي لجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ص (192)

13سنة. 12 إن المراهق نتاج التفاعل بين العوامل الوراثية والعضوية من ناحية والنمط الثقافي والبيئي من منطقة إلى أخرى من جهة، ولهذا فالمراهقة تتأثر بعدة عوامل وهي:

أ- الترتيب الجسدي

يتأثر موعد البلوغ الترتيب الجسدي العام وما يتصل به من صحة أو مرض ووفرة الغذاء.

ب-العوامل المناخية:

أما في المناطق - إذ تبدأ في المناطق الباردة من 15 إلى 16 سنة، وفي المناطق المعتدلة بحوالي 13 سنة12سنة - . المدارية والاستوائية فيبدأ من 10

ج-اختلاف الأجناس:

وهناك العلاقة بين الأجناس والبلوغ، فالشعوب التي تسكن جزء شمالي غربي أوروبا أبطئ من شعوب مناطق البحر الأبيض المتوسط في الوصول إلى المراهقة، ويرى بلدوين أن الأولاد الذين يعيشون في الريف يبلغون مبكرين بفارق أشهر عن الذين يعيشون في المدن¹.

4- خصائص مرحلة المراهقة:

تعرف عادة شخصية المراهق بأنها مجموع الصفات الوراثية والجسدية والخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية والأخلاقية، التي تميز شخص ما عن غيره، و انتساب هذه الصفات يتم عبر مراحل و خصائص ومنها مايلي:

4-1 الخصائص الحركية

:ينمو الجسم نموا متسارعا وغير متوازن في بداية البلوغ، مما يؤدي بالمراهق إلى قلة الحركة ونقص والتوافق الحركي وعندما يبلغ المراهق قدرا من النضج تصبح حركته أكثر واقفا و يزداد نشاطه.

4-2 الخصائص المرفولوجية :

يتميز نمو الجسم بعدم الانتظام فنجد أن الطول ينمو بسرعة حيث يكون طول الذراعين يسبق الرجلين، كما تنمو العضلات ويتغير الهيكل العام للوجه فتتغير بذلك ملامح الطفولة، كما نلاحظ في هذه المرحلة زيادة نمو قوس الحوض عند الفتاة والكتفين عند الذكور.

4-3 الخصائص الفيزيولوجية :

إن أهم عامل في المراهقة، هو تغير إفرازات الهرمونية بصفة عامة ونشاط الغدد الجنسية بصفة خاصة، هذا النشاط الغددي يؤثر في النمو من جميع النواحي، الطول،الوزن الصوت والملامح...

4-4 - الخصائص النفسية :

إن الزيادة المفاجئة في الشكل والتغيرات الجسمية السريعة في هذه الفترة.

¹الدكتور مصطفى فهمي : علم النفس، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، ص 163

4-5- الخصائص المعرفية:

يتأثر إدراك المراهق بنموه العضوي و العقلاني و الاجتماعي، و يمر الإدراك في المستوى الحسي المباشر عند طفل بالمستوى المعنوي المجرد عند المراهق، كما يتأثر في تفكيره بالبيئة و المحيط (تعلم اجتماعي) و ذلك حتى يتكيف تكيفا صحيحا معها¹

4-6 : الخصائص الاجتماعية:

كل ما كبرنا كلما زادت تجربتنا الاجتماعية و يمكن تلخيص مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق بما يلي:

- استقلال: يميل المراهق على القيم الأسري و يتعدى هذا التمرد على الدراسة و المجتمع بتفاليده و قيمه.

- الولاء و الطاعة: و ذلك بالثلة و الجماعة و الأصدقاء.

- الميل على الزعامة و التأثير على المجموعة.

- الميل إلى الجنس الآخر يظهر في الاهتمام و محاولة جلب الانتباه من طرف الجنس الآخر²

5 - أنواع المراهقة:

تتخذ المراهقة أشكالاً حسب الظروف الاجتماعية و الثقافية التي يعيش في وسطها المراهق:

1-5 المراهقة المتكيفة:

تعني حالة معتدلة و متزنة

2-5 المراهقة الانسحابية المنطوية:

تتسم بالانطواء و العزلة الشديدة و التردد و شعور المراهق بالنقص

3-5 المراهقة العدوانية المتمردة:

تتميز بالسلوك العدواني الموجه ضد الأسرة ، المدرسة و القيم الاجتماعية بصفة عامة³

4-5 المراهقة المنحرفة:

و هي صورة مبالغ و متطرفة للمراهقة المتمردة الانسحابية المنطوية و المراهقة العدوانية.

¹ محمد عماد الدين اسماعيل: مرجع سابق ، ص 165

² محمد عماد الدين اسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة ، الطبعة 1 ، دار الفكر ، ص 176

³ محمد مصطفى زيدان: دور التربية في فحص السلوك العدواني للمراهق، مذكرة علم النفس التربوي، 1990، ص 19

الخلاصة:

من خلال تتبعنا لمراحل النمو في فترة المراهقة، يتضح لنا جليا بأن هذه الفترة ليست مجرد تغيير بيولوجي سريع يرتبط بمظاهر البلوغ فقط بل هي كذلك مرحلة تحول حاسمة تمس الجانب النفسي و الانفعالي و الاجتماعي للشخصية، و رغم ما توفره هذه الفترة من شروط الصراع النفسي و صعوبات الاندماج في ظاهرة العلاقات الاجتماعية و الحيرة و القلق و الانشغال الذي يظهر على الآباء نتيجة التغير المفاجئ لسلوك أبنائهم، فإنه يستحسن أن لا نتعامل مع الجانب السيئ لمفهوم الأزمة التي يصفها البعض هذه الفترة حيث نهايتها يكون المراهق قد قطع أشواطاً من التطور في مظاهر النمو السيئ الذي يسمح له بتكوين جهاز قيم و يكتسب القدرة على إقامة علاقات اجتماعي، الأمر الذي يسمح له بتوفير مستوى مقبول من التوافق الحسي الاجتماعي.

و بناء على ما سب ذكره يمكن القول بأن المراهقة هي عملية شاملة ذات أبعاد تعريفية ووجدانية و تفاعلية، اجتماعية تربوية، ديناميكية متطورة تكون بدايتها بيولوجية، أما نهايتها فهي نفسية اجتماعية. و عليه نستطيع أن نقول أن تطور التفاعلات الاجتماعية و التربوية الديناميكية تكون لها علاقة مباشرة مع الحالة النفسية الاجتماعية، يكون محيطها الأساسي هو حصة التربية البدنية و الرياضية، التي تقدم المجال المناسب لتطوير هذه العلاقات و توصلها بين تلاميذ الفصل.

الفصل الخامس:

حصة

التربية المدنية و الرياضية

تمهيد:

تعد حصة التربية البدنية و الرياضية الركيزة الأساسية في برنامج التربية البدنية الرياضة و الدراسية و هو بمثابة أصغر جزء في هذا البرنامج، الذي يسعى إلى تحقيق الأغراض البعيدة و المسطرة للتربية البدنية و الرياضية، عن طريق النشاط المشترك للمدرس و التلميذ، فهو الوحدة التشكيلية للدورة و يمثل مركز اهتمامها في النشاط الرياضي و التعبير الجسدي و يتم تحديد مركز الاهتمام بالموضوع تبعاً للأهداف المسطرة من طرف الأستاذ وكذلك لبرنامج السنوي و في هذا الفصل أدرجنا ما هي حصة التربية البدنية الرياضية، و أهدافها إضافة إلى محتواها و كيفية تحضيرها و طريقة إخراجها و كيفية تنظيمها و تنظيمها.

1- ما هي حصة التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الرياضيات، الفيزياء، العلوم واللغة... الخ. إلا أنه يختلف عنه بكونه لا يقتضي بتزويد التلاميذ بالمهارات و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية إضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية في تكوين جسم الإنسان و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية: التمرينات، الألعاب المختلفة، الفردية و الجماعية، هذا تحت إشراف مدرسين أعدوا لهذا الغرض.¹

تعد حصة التربية البدنية و الرياضية عملية مركبة للتعليم و لتعلم و كذلك لتعليم التربية و يختلف عن غيره من المواد الدراسية الأخرى، لأن سلوك التلميذ الحركي يعد هدفا أساسيا كما تعد التمرينات البدنية و الألعاب و المسابقات أهم المحتوى الأساسي للدراسة.²

2- صفات حصة التربية البدنية و الرياضية:

لحصة التربية البدنية و الرياضية شروط يجب توفرها من أجل نجاحها و أهمها:

- أن يكون للحصة هدف معروف وواضح يعمل على تحقيقه.
- أن يتمشى الدرس مع العوامل الصحية و يتمثل في نظافة مساحة اللعب، مراعاة العوامل المناخية، مراعاة قدرات التلاميذ و فتراتهم العمرية.
- الاهتمام بالجانب النفسي التربوي من حيث أوجه النشاط الشيقة ومناسبة لسن لتلاميذ، دراسة التلاميذ بسن النشاط المقدم، التعاون و المنافسة، الروح القتالية.
- مراعاة القيم السلوكية الاجتماعية و الأخلاقية.
- أن يتناسب لنشاط مع إمكانيات الدراسة من حيث المساحة و توفر الأجهزة و الأدوات.
- يجب مراعاة النقاط التالية عند تنفيذ الدرس:
 - أ- أن يكون الجزء الأول من الدرس منشطا و جذابا للتلاميذ.
 - ب- عدم إضاعة الوقت من الدرس.
 - ج- أن يسود النظام و الطاعة و الالتزام بالضوابط.
 - د- أن تكون شخصية المدرس عاملا مؤثرا في الدرس.
 - هـ- أن تكون أجزاء الدرس متسلسلة و مرتبطة و متصاعدة في الجهد و الشدة.
 - و- أن تشمل النشاطات و الفعاليات جميع أجزاء الجسم.
 - ز- العناية بالأجهزة و الأدوات و حفظها في أماكن مخصصة.³

¹ محمد عوض البسيوني، د فيصل بسيوني الشاطي: النظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1958 ص 94.

² د . عنايات محمد أحمد فرج : المرجع ص 30

³ د. عدنان جواد خالف و جبوري و الآخرون: المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، جامعة البصرة، بغداد، 1988

3- أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية عملية تربية تعمل على تحقيق أهداف وواجبات البرامج على مستوى المدرسة و لا يجب أن ننظر لها كشعارات مرفوعة، تحمل طابع الدعاية و الإعلام فقط. بل كأهم ركيزة يسترشدها المخططون للسياسة التعليمية و التربوية يعمل على تحقيقها و من أهم هذه الأهداف:

- الهدف الأسمى للعمل التربوي التعليمي في أي مجال.
- تكوين شخصية متكاملة و متزنة أو على الأقل التربية الشاملة للفرد.
- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم و بالصفات البدنية و اكتساب المهارات الحركية و القدرات الرياضية و اكتساب المعارف الرياضية الصحية.
- اكتساب الأطفال و الشباب حب العمل الجماعي و التعاون و الميول الرياضية لاتجاهات إيجابية نحو التربية البدنية و في إطار الأهداف التربوية و اكتسابهم العديد من السمات النفسية الإيجابية (إرادية و خلقية) التي يسهم في تكوين شخصياتهم كالنظام، الطاعة، الشجاعة، الاعتماد على النفس.
- اكتساب التلاميذ القدرات العقلية عن طريق التفكير الواعي أثناء ممارسة النشاط الرياضي و القدرات الجماعية عن طريق الأداء الانتقائي للتمرينات البدنية.

4- محتوى حصة التربية البدنية و الرياضية:

لا شك أن نجاح المربي الرياضي في اختبار محتويات الحصة و طريقة تشكيلها أو تدريسها أو إخراجها ، تعد من العوامل الهامة التي تعمل على تحقيق أهداف معينة و ينبغي النظر على عملية التدريس وحدة تتضمن: (الهدف، المحتوى و الطريقة) و يرتبط الدرس ككل ارتباطا وثيقا العوامل الثلاثة، كل واحد منهم يؤثر في الآخر و يتأثر به ويسعى لتحقيق الأهداف المرجوة و حتى الآن لا يوجد اتفاق تام حول مفهوم محتوى درس التربية البدنية و الرياضية، على أنه مجموعة مركبة من التمرينات البدنية، و يرى البعض الآخر بانضمام من المعارف و المعلومات و السلوك.

و ينبغي على الدرس اختيار المحتوى الأهداف المرجوة مع الطريقة المناسبة لكي يسهل له الوصول إلى الأهداف المرجوة و يثير بعض المختصين أن محتوى درس التربية البدنية و الرياضية يتضمن المكونات التالية:

- مجموعة مركبة من التمرينات (حركية و الأنشطة الرياضية ، الألعاب، المسابقات و المنافسات)
- مجموعة مركبة من القيم و لاتجاهات التي تتناسب أساليب السلوك السنوي.
- مجموعة مركبة من المفاهيم و المعايير و الحقائق التي تكسب التلاميذ المعارف و المعلومات.
- مجموعة من أساليب الأداء الرياضي التي يكتسبها التلاميذ و التي تساعدهم على ممارسة لنشاط الرياضي بصورة مستقلة.¹

¹ د.عنايات محمد احمد فرج: مرجع سابق، ص 17.

5- أهمية حصص التربية البدنية و الرياضية:

في كل حصة للتربية البدنية و الرياضية يجب الاهتمام بتنمية جميع جوانب الشخصية و استمرار اكتساب المعارف و تنمية القدرات و المهارات و العادات الصحية السليمة، لذلك يجب الاهتمام دائما بوضع الدرس بالنسبة للعملية التربوية، إذ أنه يعد كحل أساسي للتعليم و تربية النشأ و تظهر أهمية درس التربية الدنية و الرياضية فيما يلي:

- يجب أن يكون درس التربية البدنية والرياضية إجباري لجميع الاطفال و لشباب الأصحاء في مرحلة الإلزام.
- أن يتميز الدرس بالقيادة المخططة و زيادة فعالية العملية التعليمية و التربوية.
- أن يكون الدرس في جميع المراحل السنية تبعا لبرامج ذات هدف و محتوى موحد.¹
- أن يرتبط درس التربية البدنية و الرياضية لجميع البرمج التي تعمل على تنمية الشخصية تنمية (متكاملة).

6- تحضير حصة التربية البدنية:

بعد تحضير حصة التربية البدنية و الرياضية الخطوة النهائية في تخطيط الحصة و يكون هذا مبني على الخطة الجزئية، كما يجب الاهتمام بتحضير الدرس التالي و هو لا يختلف عن تحضير باقي الدروس الأكاديمية و من تم فعلى المدرس أن يكون ملما إلاما كافيا للمادة و طرق و أساليب تدريسها و عند تحضير الحصة يجب مراعاة ما يلي:

- اختيار المادة و تقسيم حجم لعمل لذي تحتوي عليه الحصة و الإجراءات التربوية.
- دراسة شاملة للإمكانات المدروسة و الطرق المستخدمة للتعليم و التربية و ربطها مع الحصة.
- مراعاة الإمكانيات و الأجهزة المسيرة و وضع الحلول البديلة في حالة عدم توفرها.

أما في الجزائر فهو مقسم إلى 3 أجزاء: جزء تمهيدي، جزء رئيسي، جزء ختامي و نورد هنا 3 من وجهات النظر بالنسبة للجزء التمهيدي و الجزء الختامي و من وجهات نظر فيسيولوجية نفسية و تربوية و هي ترتبط ببعضها البعض ارتباطا وثيقا، فوجهة النظر الفيسيولوجية ترى أن التدفئة في بداية الدرس كالاستعداد للعمل، أما في الجزء الختامي، فيكون للتهدة و من وجهة النظر النفسية فيتطلب أولا في الجزء التمهيدي إيقاظ البهجة و الاهتمام و الرغبة في الحركة و في الجزء الختامي يجب التركيز على أن تكون عاطفية و من الوجهة التربوية يجب مراعاة البدء في الجزء التمهيدي بمواقف تربوية حقيقية كأساس للأداء الذي يليه و في الختام يهتم بموازنة تربوية.²

¹ د. عنايات محمد أحمد فرج: مرجع سابق، ص 49.

² د. عنايات محمد أحمد فرج: مرجع سابق، ص 49.

7- أقسام الخطة الرئيسية:

تنقسم خطة حصة التربية البدنية و الرياضية إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

- الجزء التمهيدي: يجب أن يحقق الجزء التمهيدي لحصة التربية البدنية و الرياضية ثلاث أهداف (موقف تربي إعداد بدني، إيقاظ الاستعداد للتمارين)

الصعوبة بالنسبة للجنسين، كما يجب أن يتناسب الجزء التمهيدي من نوع النشاط الممارس في الدرس، حيث يمكن مباشرة انتقال إلى تدريس الجزء الثاني من الدرس (الجزء الأساسي). يجب حث التلاميذ في بداية الدرس على الاستعداد للتعلم و الوصول إلى مستوى أفضل و لا يأتي هذا إلا بتوضيح الهدف من الدرس للتلاميذ، شرحا يكون شيقا و مميذا ليوقظ اهتمامهم و رغبتهم للعمل مع مراعاة أن يناسب الهدف من التلاميذ.

الجزء الرئيسي:

في هذا الجزء تتحقق جميع الواجبات و الأهداف الموضوعية و المطلوبة من درس التربية البدنية و الرياضية، لذلك يجب أن يتضمن هذا الجزء الأمور الأساسية، مثل تنمية الصفات البدنية (القوة، السرعة، المتداومة ...) تعلم النواحي الفنية و الخططية و توصيل و اكتساب الرياضة والعادات الجيدة و الذي يوافق تعليم المهارات الحركية عن طريق النصح والإرشاد و يجب على الأستاذ أن يكون مرنا و أن يغير من العمل الواقع على أجزاء الجسم المختلفة في استخدام أماكن اللعب و الأدوات و يجب أن يراعي في تخطيطه ما يناسب الطلاب و يحقق أغراض الحصة الأساسية المرسومة.¹

الجزء الختامي:

يجب أن يحقق الجزء الختامي لحصة التربية البدنية و الرياضية الأهداف التالية:

- العمل على تهدئة الجسم و الوصول مرة أخرى إلى جمل عالي الشدة، بفضل استخدام الألعاب الصغيرة المناسبة و خاصة من خلال اللعب بالكرة أو التتابعات المناسبة في تهدئة الجسم، على أنه من الممكن أيضا الوصول إلى ذلك عن طريق الألعاب المنظمة، ثم تمارين منشطة و مشوقة مع إتباع فترة ارتخاء قصيرة.
- تتناسب الختام مع الشعور: يجب الاهتمام ببعد البهجة سواء كان العمل عالي أو منخفض، هذا شعور لا يعني فقط الفرحة أو البهجة، بل كذلك السعادة لمعرفة كل تلميذ للمستوى الذي وصل إليه، إن أداء المهارات الحركية الصعبة و التمارين السهلة و الأساسية لمتابعة المستوى يعمل على إيقاظ الشعور بالمعاشية.²
- عمل ختام ذي قيمة تربوية: بعد الانتهاء من الحصة يجب ترتيب الأدوات و تنظيمها مع مراعاة الهدوء و التركيز و يتبع ذلك كلام المدرس النهائي الذي يجب أن يكون قصيرا، يعرض من خلال

¹ د/ عنايات محمد أحمد فرج: مرجع سابق، ص 49

² د. عنايات محمد احمد فرج: مرجع سابق، ص 50.

ما توصل إليه من نتائج في الحصة كنوع من التقييم و أن يمنح المجتهد و يدلي بالملاحظات و بأداء التحية للمدرس، ينتهي الدرس و على التلاميذ ترك الملعب لتغيير الملابس.¹

8- تنظيم حصة التربية البدنية و الرياضية:

طرق إخراج الحصة :

تعد العملية التنظيمية لحصة التربية البدنية و الرياضية، هامة جدا لنجاح الحصة، وهي العلاقة بين المدرس و التلميذ، و كذلك العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض، و تعد العملية التنظيمية لحصة التربية البدنية و الرياضية هامة جدا لنجاحها، واكتساب التلاميذ القدرة على معاشتها و فهمها و من خلال تعديل سلوكهم، بحيث يكتسبون معايير سلوكية مرغوب فيها، و كل عمل تعليمي و تربوي يتطلب استعمال أدوات و وسائل بيداغوجية، مع مراعاة صحة التلاميذ أثناء الأداء الوقاية و السلامة و احترام زمن كل مرحلة من مراحل الحصة، حتى يمكن ضمان سهولة انسيابية و اقتصادية الأداء الحركي للتلاميذ.²

الأنواع الأساسية للتنظيم و إخراج الحصة و هي موضحة في الجدول رقم 01

الجدول رقم 01

أنواع تقسيم التلاميذ	أنواع التشكيلات	تشكيلات نظامية
1- الفصل ككل: مجموعة واحدة يعملون في وقت واحد.	أ- تشكيلات مترابطة: الصف ، القاطرة ،	- تشكيلات للتقدم و المشي.
2مجموعات أقسام : أكثر الأنواع استخداما.	الصفين المقابلين،	- أوضاع أساسية.
3مجموعات طبقا للمستوى حسب الفروق الفردية.	الدائرة ، نصف الدائرة،	- النظر لليمين و اليسار.
4مجموعات متغيرة طبقا للمستوى	المربع، المثلث، مترابطة.	- العد، تغيير التشكيل في مكان، تغيير التشكيل في الحركة
5 فرق : تكون أثناء المنافسات.	ب- تشكيلات غير مترابطة:	
6 زوجي: أكثر من اثنين يرعى زميل من نفس القامة	- الوقوف الحر بصورة فردية	
	- الوقوف الحر بصور جماعية	

¹ د. عنايات محمد أحمد فرج : مرجع سابق، ص51

² د. عنايات محمد أحمد فرج : مرجع سابق، ص 93-103

		والوزن. 7فردى : كل تلميذ بمفرده. 8الفصل كمجموعة واحدة.
أساليب الأداء: الأداء في صفوف ، أداء موجه، الأداء في محطات، الأداء الدائري الأداء في مجموعات، أقسام متوازية، أو مع تبادل المجموعات. الأداء في مجموعات أقسام باستخدام الواجبات الإضافية		

الخلاصة:

إن دراسة الجوانب المختلفة لحصة التربية البدنية و الرياضية اختلفت أهدافه و محتوياته وطرق إخراجة أو بنائه ، تسهل حتما في التعليم الأمثل للتلاميذ وتربيتهم وإبراز إمكانياتهم العقلية و الحركية والنفسية، من خلال الأهداف المسطرة السنوية والثلاثية ومدى اندماج التلاميذ في الحصة و تعاونهم مع المدرس، هذا من جهة ومن جهة أخرى قدرته على تسيير الحصة وتوصيل المعلومات من خلال استغلال، كل الإمكانيات المادية و البشرية للوصول لتحقيق الأهداف المسطرة.

الجانب التطبيقي

الفصل السادس

منهجية الدراسة

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الذي يتبعه أي باحث في دراسته من أساسيات البحث لعلمي، فهو الذي يوجه الباحث في مختلف مراحل بحثه و المنهج المستخدم يتم اختياره انطلاقاً من طبيعة المشكلة التي نريد دراستها حول ظاهرة معينة مع محاولة إيجاد تفسير علمي لها. كما يعتبر المنهج إستراتيجية يستعملها الباحث لكي يحقق الهدف من بحثه فالمنهج هو تلك القواعد و الخطوات التي يستعين بها الباحث في تنظيم الجهد الذي يبذله لتقصي الحقائق و الفحص الدقيق لها، وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا استخدام المنهج الوصفي، و هو عبارة عن دراسة مسحية لموضوع معين. أي الدراسة العلمية لظروف المجتمع و حاجاته.¹ حيث يقوم على وصف ما هو كائن و تحليله ثم تفسيره و هذا للكشف عن جوانب الإشكالية المطروحة و تحليل مختلف أجزائها و بالتالي نستطيع التحقق فيما بعد عن صحة أو خطأ الفرضيات المطروحة في هذا البحث.

2- مجالات الدراسة:

1. 2 المجال المكاني:

لقد تمت الدراسة على مستوى ثانويات ولاية قالمة:

الفئات	ثانوية	وادي الزناتي	هوارى بومدين	حمام الدباغ	01 نوفمبر	محمود بن حمودة
ولاية					X	X
دائرة		X	X	X		
بلدية						

الجدول رقم 02: المجال المكاني للدراسة

2. 2 المجال الزمني:

استغرقت المدة التي تمت فيها دراستنا من بداية شهر فيفري إلى غاية نهايته 2009

2. 3 المجال البشري:

اشتملت دراستنا هذه على أستاذة التعليم الثانوي بعدد 15 أستاذا بالإضافة 120 تلميذا للمستويات الثلاثة.

3- مجتمع و عينة الدراسة:

لأجل الوصول إلى تحقيق أهدافنا المسطرة من الفرضيات قمنا باختيار العينة بشكل عشوائي ز ذلك لأنها من أبسط الشروط ، كما أنها تعطي فرصة متكافئة لمعظم التلاميذ و الأساتذة من الجنسين.

¹ لفران صلاح مصطفى: منهجية العلوم الاجتماعية، عالم الكتب، مصر، 1982، ص 57

العينة الأولى: خاصة بالأساتذة و تحتوي على 15 أستاذا.

العينة الثانية: خاصة بالتلاميذ و تحتوي على 120 تلميذا هي 10% من مجموع 120 تلميذ

و قدم اختبار العينة بمراعاة الاعتبارات التالية كالجنس و سنوات الخبرة

جدول رقم 03: خصائص عينة للاستبيان الخاص بالأساتذة

الجنس		سنوات الخبرة		المستوى الدراسي	عدد الأساتذة	المؤسسة
أ	ذ	أكثر من 10 سنوات	أقل من 10 سنوات			
0	2	2	0	B.E.F.2	2	ثانوية وادي زناتي
0	3	2	1	ليسانس B.E.F.2.1	3	متقن وادي زناتي
0	1	0	1	ليسانس ت.ب.ر.	1	ثانوية هواربي بومدين
1	0	0	1	ليسانس ت.ب.ر.	1	ثانوية حمام دباغ
0	1	0	1	ليسانس ت.ب.ر.	1	متقن حمام دباغ
1	2	2	1	1.B.E.F.2 ليسانس	3	ثانوية 01 نوفمبر
1	3	2	2	2.B.E.F.2 ليسانس	4	ثانوية محمود بن حمودة

4- أدوات جمع البيانات:

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم مراحل البحث العلمي و تختلف وسائل و أدوات جمع البيانات باختلاف الموضوع المراد دراسته/ و من أجل إنجاز هذا البحث و الإلمام بالموضوع، بدرجة كبيرة و الوصول إلى نتيجة علمية صحيحة استعملنا الوسائل التالية:

4. 1 الدراسة البيلوغرافية

لأجل دراسة الإشكالية المطروحة رأينا أنه يلزم علينا أن نقوم بدراسة بعض المراجع التي لها علاقة مباشرة بهذه المشكلة و قد تطرقنا إلى عدة مراجع من اللغة العربية و الفرنسية كملجأن إلى بعض مذكرات التخرج و ذلك بهدف لاتمام التام و الشامل بكل ما يتعلق ببحث هذا مع إعطاء الاستمارات.

4. 2 طريقة الاستبيان

هذه الطريقة تستعمل في البحوث العلمية و يهدف إلى وضع الأسئلة التي تتضمن محور الموضوع، و يتضمن بحثنا استبيانين الأول موجه للأساتذة و الثاني للتلاميذ. و قد احتوى مضمون الاستمارة الموجه للأساتذة التربية البدنية و الرياضية في الثانويات على عشرة أسئلة بينما الموجه إلى التلاميذ يحتوي على 16 سؤالاً.

5- أدوات التحليل الإحصائي:

استعملنا أثناء بحثنا هذا لتحليل و تفسير نتائج متحصل عليها عملية حساب النسبة المئوية و ذلك بتطبيق القاعدة الثلاثية و المتمثلة في :

القيمة أ ← نسبة مئوية 100%
القيمة ب ← نسبة مئوية 100%

$$\% \text{نسبة مئوية} = \frac{100 \times \text{س}}{\text{ب}}$$

(i)

الذي يعتبر من أهم المقاييس الإحصائية التي تستخدم للاختبار K استعملنا كذلك اختبار 2 الفرض الصفري و هو يستخدم عندما يمكن تقسيم الأفراد إلى فئات و خاصة في حالة التقسيم مثل قبول و رفع ..الخ و هو يستخدم لاختبار مدى دلالة الفرق لتكرار حصل عليه الباحث.

خطوات الاختبار:

أولاً: تحديد الشكل

ثانياً: صياغة الفرضيات

الفرضية الصفرية ذلك الشك الذي يراود الباحث و هي الفرضية التي تنص على عدم وجود علاقات. الفرضية البديلة هي التي تنص على وجود علاقات.

انطلاقاً من التكرارات المحصل عليها منذ مستوى دلالة و درجة حرية محسوبة و K
ثالثاً: حساب 2 تحسب و تحسب من العلاقة.

$$K_2 = \frac{(FO - FE)^2}{FE}$$

حيث

$$\frac{\text{العدد الإجمالي للتكرارات}}{\text{عدد الاحتمالات}} = FE$$

شكل 02: حساب درجة الحرية

درجة الحرية $df = n - 1$ حيث n عدد الاحتمالات

6- إجراءات البحث:

تم إجراء هذا البحث على النحو التالي:

6.1 دراسة نظرية

و التي تمت بجمع المادة العلمية في مختلف المراجع و المصادر

6.2 دراسة تطبيقية

بعد تحديد عينة البحث قمنا بتوزيع استمارات البحث على أساتذة التعليم الثانوي في مادة التربية الرياضية و البدنية و تلاميذ الطور الثانوي بجميع صفوفه.

بعد استرجاع الاستمارة قمنا بتحليل و مناقشة استمارات و الخروج باستنتاجات عامة .

الفصل السابع:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض و تحليل و مناقشة الاستبيان الموجه للأساتذة:

الجدول رقم 04: الخاص بالسؤال 01

هل لديك الرغبة في العمل بجدي مع التلاميذ؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة	التكرار	الاقتراحات
1	0.5	0.45	1.6	%66.67	10	نعم
				%33.33	05	لا
				%100	15	المجموع

- الغرض و تحليل النتائج :

يهدف السؤال إلى معرفة مدى قابلية الأستاذ للعمل بجدية مع تلاميذه فتبين لنا ما يلي:

66.67 % نسبة الأساتذة الذين لديهم الرغبة في العمل بجدية مع تلاميذهم.

33.33 % نسبة الأساتذة الذين ليست لديهم الرغبة في العمل بجدية مع تلاميذهم.

- الاستنتاج :

ومن هذا نستخلص أن الرغبة في العمل بجدية مرتبطة بتوفير الإمكانيات و الوسائل المادية في المؤسسات التربوية و نوعية تكوين الأساتذة و كذلك جبههم للمادة و التجاوب الكبير للتلاميذ لممارسة التربية البدنية أما النسبة الثانية و التي قدرت ب 33.33% و التي وضحت أن الأساتذة ليس لديهم الرغبة في العمل بجدية مع التلاميذ و هذا راجع إلى نقص الوسائل البيداغوجية و كثرة عدد التلاميذ و عدم وجود برنامج بيداغوجي واضح و دقيق يعتمدون عليه

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k_2 محسوبة $k = 1.66$ و هي بذلك أكبر من القيمة المجدولة k_2 مجدولة $= 0.5$ و عند حرية $df = 1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 05: الخاص بالسؤال 02

هل تميل أثناء التحدث مع التلاميذ إلى أحد الجنسين؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة	التكرار	الاقتراحات
1	0.5	0.45	3.26	%26.67	04	نعم
				%73.33	11	لا
				%100	15	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

الهدف من طرح سؤالنا هو معرفة درجة ميول أساتذة التربية البدنية و الرياضية أثناء التحدث مع التلاميذ إلى أحد الجنسين فتحصلنا على النتائج التالية:

26.67 % نسبة تشمل الأساتذة الذين يملون أثناء التحدث مع التلاميذ إلى أحدالجنسين
73.33 % نسبة تشمل الأساتذة الذين لا يملون أثناء التحدث مع التلاميذ إلى أحدالجنسين.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نستنتج أن النسبة الكبيرة من الأساتذة و التي تقدر ب 73.33 % لا يميلون لأي جنس من الجنسين أثناء أدائهم للحصة و هذا راجع للمساواة التي يغطيها الانسجام الجيد و توليد علاقات حسنة بين الأستاذ و تلاميذه. أما النسبة الثانية و التي تقدر ب 26.67 % و التي تدل على أن بعض الأساتذة يميلون إلى أحد الجنسين و ربما هذا راجع إلى تحيزهم الواضح ببعض التلاميذ و منحهم امتيازات خاصة.

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة 2 k محسوبة k=3.26 و هي بذلك أكبر من القيمة الجدولة k2 مجدولة 0.5= و عند حرية df=1 ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 06: الخاص بالسؤال 03

هل تعتقد بأن التزام التلاميذ بالنظام و القوانين أثناء الحصة يساعدهم على التحصيل الجيد؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة	التكرار	الاقتراحات
1	0.5	0.45	3.26	%60	09	نعم
				%40	06	لا
				%100	15	المجموع

- الغرض و تحليل النتائج:

إن هذا السؤال يهدف إلى معرفة مدى الأساتذة بضرورة و التزام التلاميذ بالنظام و القوانين أثناء الحصة حتى يساعدهم في التحصيل الجيد فتبين لنا ما يلي:

60% نسبة التلاميذ صرحوا بأن نسبة الالتزام بالنظام و القوانين أثناء الحصة يساعدهم على التحصيل الجيد

40% نسبة التلاميذ صرحوا بأن نسبة الالتزام بالنظام و القوانين أثناء الحصة لا يساعدهم على التحصيل الجيد.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا نسبة أكثر من النصف من الأساتذة قالوا نعم نظرا لالتزامهم بالضوابط الموضوعية التي تساعد في الحفاظ على الهدوء و تمكن الأستاذ من إنجاز العملية البيداغوجية و التربوية الملقاة على عاتقه و إتاحة الفرصة لاستيعاب أكبر عدد من التلاميذ، إن نسبة 40%، تؤكد العكس هؤلاء لأن هؤلاء الأساتذة يحبون التعامل بانتظام و القوانين الدكاتورية التي روح المبادرة وأخذ المسؤوليات.

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k_2 محسوبة $k = 0.6$ و هي بذلك أكبر من القيمة المجدولة k_2 مجدولة $0.5 =$ و عند درجة حرية $df=1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 07 : الخاص بالسؤال 04

في رأيك ما هي الطريقة المثلى لمعاملة التلاميذ أثناء الحصة؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة	التكرار	الاقتراحات
1	0.5	0.45	4.06	13.33%	02	بقسوة
				86.33%	13	بليونة
				100%	15	المجموع

- الغرض و تحليل النتائج:

الغرض من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة نوع المعاملة السائدة بين الأساتذة و التلاميذ أثناء فتيين لنا ما يلي:

13.33% نسبة الذين يعاملون تلاميذهم بقسوة.

86.33% نسبة الذين يعاملون تلاميذهم بليونة

الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها، وجدنا أن عددا كبيرا من الأساتذة أجابوا بنسبة كبيرة أنهم يعاملون التلاميذ بليونة، و هذا لاستقطاب أكبر عدد من التلاميذ لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية و كسب مودتهم و تجنب الوقوع في مشكلة نفور التلاميذ و عزوفهم عن الحصة ، أما بالنسبة للنسبة القليلة و التي تقدر ب 13.33% عبرت عن معاملة الأساتذة قسوة تجاه التلاميذ و هذا لكي لا يتركوا مجال للتلاميذ بأن يقوموا بتصرفات خارجة عن الإطار البيداغوجي و الأخلاقي

- القرار الإحصائي: بما أن القيمة المحسوبة $k=2$ محسوبة $k=4.06$ و هي بذلك أكبر من القيمة
المجدولة $k=2$ مجدولة $0.5=$ وعند درجة حرية $df=1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 08 الخاص : بالسؤال 05

ما هي الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية لجذب التلاميذ و تكوين علاقة جيدة معهم؟

DF	A	K2مجدولة	K2محسوبة	النسبة	التكرار	الاقتراحات
2	0.5	1.39	2.80	26.67%	02	احترام التلاميذ
				20.00%	03	الاتصال
				53.33%	08	طريقة التدريس
				100%	15	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

الهدف من هذا السؤال هو معرفة أهم الصفات التي يجب توفيرها في الأستاذ و التي من خلالها تسمح بتكوين علاقات جيدة مع التلاميذ و جذبهم نحوه، فتبين لنا ما يلي:

26.67% نسبة الأساتذة الذين يرون أنه من الواجب توفر احترام التلاميذ

20.00% نسبة الأساتذة الذين يرون أنه من الواجب الاتصال

53.33% نسبة الأساتذة الذين يرون أنه من الواجب فعالية طريقة التدريس.

الاستنتاج:

من خلال عرض نتائج إجابات الأساتذة وجدنا أن معظمهم وجدنا أن معظمهم متفوقون على الطريقة التدريسية و التي تساعد المستفيد الأول من الحصة و هو التلميذ للإقبال على الحصة و الاستفادة منها و هذا راجع إلى وعيهم الكبير. برغبات التلاميذ و تطلعاتهم في مواكبة التطورات العلمية المحددة في هذا المجال، أما بالنسبة (02) والتي تقدر ب 26.67% أكدت وجوب احترام التلاميذ و هذا حساسية هذه المرحلة من عمر التلميذ (المراهقة) و إعانتهم على تجاوزها بسلام. التي تقدر ب 20% التي يرى فيها الأساتذة أنه من الواجب أن يكون هناك اتصال.

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة $k=2$ محسوبة $k=2.80$ و هي بذلك أكبر من القيمة المجدولة $k=2$ مجدولة $0.5=$ وعند درجة حرية $df=1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 9 الخاص : بالسؤال 10

هل تشعر أحيانا أنه يوجد من بين التلاميذ من يريد أن يؤذيك؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة	التكرار	الاقتراحات
1	0.5	0.45	5.4	20.00%	03	نعم
				80.00%	12	لا
				100%	15	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

الغرض من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة ما مدى إدراك الأستاذ للنزعة الاستقلالية للتلاميذ المراهقين، و كذلك من معرفة العلاقة بين الأستاذ و التلاميذ فالنتائج الموضحة في الجدول تبين ما يلي:

20.00% صرحوا لنا أنه يوجد بعض التلاميذ من يريد أن يؤذيه.

80.00% صرحوا لنا بعدم شعورهم أنخ يوجد بعض التلاميذ من يريد أن يؤذيه.

الاستنتاج:

من الجدول أعلاه نستخلص أن نسبة كبيرة منهم أجابوا (لا) و هذا راجع لعدم إساءة أغلب الأساتذة لسلوك التلاميذ و بعض تصرفاتهم التي تثير هذه النزعة، و يجب أن لا يتصور الأستاذ أن التلاميذ يتخذونه شخصا هذه التصرفات النوعية بل إنهم يجتازون فترة انتقالية يؤكدون فيها ذاتهم أو وجودهم، أما النسبة التي تشعر أنه يوجد من التلاميذ من يريد إيذائهم هي ضعيفة جدا مما يدل على عدم اتصاف الأستاذ بمرونة شخصيته و تشدده في التعامل مع التلاميذ و عدم ترك المجال للدعاية و الحركة.

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k_2 محسوبة $k = 5.4$ و هي بذلك أكبر من القيمة المجدولة k_2 مجدولة $0.5 =$ وعند درجة حرية $df = 1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الاستنتاج:

1: الخاص باستبيان الأساتذة:

من خلال ملاحظتنا لتحاليل الأجوبة لكل سؤال على حدا تحصلنا على النتائج الآتية:

- سجلنا رغبة الأساتذة في العمل بجدية مع التلاميذ معاملتهم معاملة لينة في إطار المنهج التعليمي السليم من أجل كسب مودتهم.
- أغلب الأساتذة أكدوا أن حصص التربية البدنية و الرياضية تنمي العلاقات و تطورها فيما بينهم .
- الطريقة التدريسية للأستاذ و احترام التلاميذ و تجنب التمييز بينهم هي أهم الصفات الواجب توفرها في الأستاذ من أجل جذب التلاميذ نحوه.

- قوة شخصية لدى الأساتذة و رزانتها تساعد في الإبقاء على الجو الحسن بينهم وبين تلاميذهم
- عدم تأثرهم بالتصرفات الانتقالية و العدوانية للتلاميذ. معاملة الأساتذة لكل التلاميذ و التوفيق بينهم دون الميل إلى أحد الجانبين و كذلك اعتقادهم باتباع التلاميذ للنظام و القوانين و الأسلوب الأحسن لتحصيلهم الجيد و هذا راجع إلى وعي الأساتذة الذي يسعون دائما لتحسين العلاقات أثناء الحصة.

2: عرض و تحليل و مناقشة الاستبيان الموجه للتلاميذ:

الجدول رقم 10: الخاص بالسؤال رقم 01:

كيف تشعر أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة	التكرار	الاقتراحات
2	0.5	1.39	104.5	%76.67	92	راحة
				%17.50	21	تعب
				%05.83	07	قلق
				%100	15	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

أردنا من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة شعور التلاميذ أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية، فكانت النتائج كالتالي:

76.67% من العينة يشعرون بالراحة أثناء ممارستهم للتربية الرياضية و البدنية

17.50% صرحوا بأنهم يحسون بالتعب

05.83% صرحوا أنهم يشعرون بالقلق

الاستنتاج:

من خلال هذه النتائج لاحظنا أن الأغلبية و أكبر من نصف العينة يؤكد على أنهم يشعرون بالراحة و هذا ما يدل مرة أخرى على التعبير الذي يظهره التلاميذ و هو الإحساس بكل ارتياح و هذا يعود إلى الحالات النفسية التي يعيشها المراهق و التي تجعل له نوع من الاستقرار النفسي الاجتماعي و تطوير العلاقة بين التلاميذ و أساتذة التربية الرياضية البدنية

أما بالنسبة 17.50% تحس بالتعب أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و هذا راجع إلى عدم ممارستهم للرياضة خارج المؤسسة التربوية خاصة الفتيات، أما النسبة الأخيرة تمثل 05.83% بالنسبة للذين يحسون بالقلق و هذت ما يعكس عدم ميول هذه الفئة من التلاميذ إلى ممارسة تربية بدنية و رياضية من الأساس.

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k_2 محسوبة $k = 104.5$ و هي بذلك أكبر من القيمة المجدولة k_2 مجدولة $1.39 =$ وعند درجة حرية $df = 1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 11: الخاص بالسؤال رقم 02:

ما هي الأهمية التي تعطيها لحصّة التربية و الرياضية (مقارنة مع باقي المواد الأخرى)؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة %	التكرار	الاقتراحات
2	0.5	1.39	91.30	45%	54	نفس الأهمية
				20%	24	أقل أهمية
				35%	42	أكثر أهمية
				100%	120	المجموع

الغرض و نتائج التحليل:

أردنا من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة الأهمية التي يعطيها التلاميذ لحصّة التربية البدنية و الرياضية، فكانت النتائج كالتالي:

45% من العينة يعطون نفس الأهمية لحصّة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى

20% من العينة يعطون أهمية أقل لحصّة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى

35% من العينة يعطون أهمية أكثر لحصّة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى

الاستنتاج:

من خلال هذه النتائج لاحظنا أن نسبة تقترب من النصف تعطي لحصّة التربية البدنية و الرياضية نفس الأهمية 45% في حين 20% يعطونها أهمية أقل وتكون هذه النسبة مشكلة أساسا من الإناث لابتعادهم عن الرياضة خارج المدرسة، بينما 35% يعطونها أهمية أكثر أغلبيتهم ذكور يعتبرونها بمثابة متنفس من باقي المواد و مجال لإثبات تفوقهم

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة $k_2 = 91.30$ و هي بذلك أكبر من القيمة المجدولة k_2 مجدولة

$1.39 = 1 = df$ وعند درجة حرية $df = 1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 12: الخاص بالسؤال رقم 03

ما مدى درجة الثقة بينك و بين أستاذك حصّة التربية البدنية و الرياضية؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة %	التكرار	الاقتراحات
2	0.5	1.39	29.4	30%	36	عالية
				55%	66	متوسطة
				15%	18	منخفضة
				100%	120	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

من خلال طرحنا لهذا السؤال في البحث عن درجة الثقة السائدة بين الأستاذ و التلاميذ تبين لنا ما يلي:
30% من العينة يرون أن درجة الثقة عالية.
55% من العينة يرون أن درجة الثقة متوسطة.
15% من العينة يرون أن درجة الثقة منخفضة.

الاستنتاج:

نلاحظ أن أكبر نسبة من التلاميذ يرون أن درجة الثقة بينهم و بين الأستاذ متوسطة و هذا راجع إلى عدم تحمل الأستاذ لكل مسؤولياته اتجاه التلاميذ، كما يشير ذلك إلى نمط العلاقة السائدة أثناء الحصة و وهذا يعبر عن التفاعل %المتمثل في النمط المتسبب، ومن جهة أخرى نجد درجة الثقة عالية بنسبة 30% الجيد لهذه الفئة مع أستاذهم و تناسب لشخصيته معهم، لأنه يرون وجود الثقة بين الطرفين فإن العملية التربوية لن تجني ثمارها والعلاقات السائدة لا تكون جيدة.

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k^2 محسوبة $k = 29.4$ و هي بذلك أكبر من القيمة الجدولة k^2 مجدولة $1.39 =$ وعند درجة حرية $df = 1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

. الجدول رقم 13: الخاص بالسؤال رقم 04

هل تعطي نفس المكانة لأستاذ حصة التربية البدنية و الرياضية كباقي الأساتذة؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة %	التكرار	الاقتراحات
1	0.5	0.45	30	75%	90	نعم
				25%	30	لا
				100%	120	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

إن الهدف من هذا السؤال هو معرفة المكانة التي يعطيها التلاميذ لأستاذ التربية البدنية و الرياضية مقارنة مع باقي الأساتذة فتبين لنا ما يلي:
75% من التلاميذ يعطونه المكانة
25% يعطون لباقي الأساتذة مكانة أكبر عن أستاذ التربية البدنية و الرياضية

الاستنتاج:

نلاحظ أن أكبر نسبة هي 75 % تعطي مكانة أكبر لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أي مع الأساتذة الآخرين و هذا راجع إلى حبهم لهذه المادة، لأنهم يجيدون فيها كل حاجاتهم سواء الجانب العقلي أو البدني شخصية الأستاذ التي أثرت فيهم من حيث القدرة على العمل و الإنتاج و امتلاكه كفاءات علمية و ثقافية كباقي الأساتذة، أما التلاميذ الذين لا يعطونه أهمية (25%) فهذا راجع إلى طبيعة التلميذ كل أو طبيعة التلميذ كل أو طبيعة الأستاذ في حد ذاته و نقص خبرته في التعامل مع المراهقين.

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k_2 محسوبة $k=30$ و هي بذلك أكبر من القيمة الجدولة k_2 مجدولة $0.45=$ وعند درجة حرية $df=1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 14: الخاص بالسؤال رقم 05

كيف هي العلاقة التي تربط بينك و بين أستاذ التربية البدنية؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة %	التكرار	الاقتراحات
1.39	0.5	1.39	72.2	68.33%	82	حسنة
				06.67%	08	سيئة
				25.00%	30	عادية
				100%	120	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

إنه من خلال السؤال عن معرفة نوعية علاقات التلاميذ بأستاذ التربية البدنية و الرياضية .

68.33% من التلاميذ لديهم علاقة حسنة

06.67% من العينة يرون أنها سيئة

25.00% صرحوا بأنها علاقة عادية

الاستنتاج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة من التلاميذ لديهم علاقة حسنة مع أستاذهم و هذا راجع إلى الأسلوب المرن الذي يتعامل به الأستاذ مع التلاميذ أما النسبة الثانية المقدر ب 25% ترى أن العلاقة عادية مما يدل على ملائمة طريقة الأستاذ لشخصيتهم أثناء معاملته لهم و تفهم الأستاذ لتصرفاتهم التي يقومون بها أثناء الحصة أما النسبة الأخيرة القليلة جدا التي تقدر ب 6.67% ترى أن العلاقات سيئة و هذا نتيجة لبعض المعاملات القاسية التي يعاملهم الأستاذ و ما شابه ذلك.

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k^2 محسوبة $k = 72.2$ و هي بذلك أكبر من القيمة المجدولة k^2 مجدولة $1.39 =$ وعند درجة حرية $df = 2$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 15: الخاص بالسؤال رقم 06

هل ترى ميول الأستاذ إلى بعض التلاميذ يغير في العلاقة بينهم؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة %	التكرار	الاقتراحات
1	0.5	0.45	5.6	%60.83	73	نعم
				%39.17	47	لا
				%100	120	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

نحاول من طرحنا لهذا السؤال معرفة حالة التلميذ و الانعكاسات التي تطرأ على علاقته مع أستاذه و بعد الفرز تبين لنا ما يلي:

60.83% من العينة ترى بأن ميول الأستاذ إلى بعض التلاميذ دون غيرهم يغير في علاقاتهم به
39.17% من العينة تخالف الرأي

الاستنتاج:

هذا يعني أن أكبر نسبة من التلاميذ أجابوا على أنهم يتضايقون، مما يؤدي إلى الغيرة و هذا راجع إلى إحساسهم بنوع من التهميش من قبل الأستاذ، مما يزيد الأمور تعقيدا معه أما النسبة الباقية المقدرة ب 39.17% تقدر بأنها لا تتضايق و هذا راجع إلى اللامبالاة و اهتمامهم أكثر بالحصنة

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k^2 محسوبة $k = 5.6$ و هي بذلك أكبر من القيمة المجدولة k^2 مجدولة $0.45 =$ وعند درجة حرية $df = 1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 16: الخاص بالسؤال رقم 07

ما هو الأستاذ الأفضل في تصرفك؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة %	التكرار	الاقتراحات
2	0.5	1.39	54.02	%12.50	15	المتشدد
				%64.17	77	المتساهل
				%23.33	27	الفوضوي
				%100	120	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

الهدف هو معرفة الأستاذ المفضل عند التلاميذ فكان الجواب كالتالي:

12.50% من العينة يفضلون الأستاذ المتشدد

64.17% من العينة يفضلون الأستاذ المتساهل الديمقراطي

23.33% من العينة يفضلون الأستاذ الفوضوي

الاستنتاج:

من خلال إجابات التلاميذ لاحظنا نسبة كبيرة و المقدرة ب 64.17% لا ترى أن الأستاذ الأفضل هو المتساهل أي الديمقراطي، لأنهم يرون فيه أنه الوسيط في تفكيره و تصرفاته و سلوكاته بحيث يطبق الحكمة " لا إفراط و لا تفريط" حيث يترك لهم المجال من الحرية و التعبير عن قدراتهم و في ظلّه يفتح المجال بسهولة، لنسج علاقات جيدة أما النسبة الثانية والتي تمثل أقل من ربع العينة تفضل الأستاذ الفوضوي أي المتسيب و هذا يدل على أنهم يحبون الحرية المطلقة و التي تؤدي في بعض الأحيان إلى نفور الزملاء، أما النسبة الأخيرة و القليلة جدا تفضل الأستاذ المتشدد لأنهم يرون أنه بدون جزم و صرامة أستاذهم الفوضوي لا يترك مجال للاستيعاب بسهولة.

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k^2 محسوبة $k = 54.02$ و هي بذلك أكبر من القيمة الجدولة k^2 مجدولة $1.39 =$ وعند درجة حرية $df = 0.1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 17: الخاص بالسؤال رقم 08

هل تشعر عموما بوجود احترام متبادل بينك و بين أستاذك؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة %	التكرار	الاقتراحات
1	0.5	0.45	43.2	80%	96	نعم
				20%	24	لا
				100%	120	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

إنما السؤال إلى معرفة شعور التلاميذ بوجود احترام متبادل بينهم و بين أستاذهم فتبين لنا ما يلي:

80% تمثل نسبة التلاميذ الذين يشعرون بوجود احترام متبادل

20% تمثل نسبة التلاميذ الذين يرون العكس

الاستنتاج:

من خلال هذه النتيجة و التي بينت أنه توجد نسبة عالية جدا تشعر بوجود احترام أثناء الحصة، مما يدل على توفر الجو الطبيعي و المناسب أثناء العملية التربوية و التعليمية و قيام الأساتذة مسؤولياتهم، في تحقيق ذلك ومنه تنمية و تحسين العلاقة بينه و بين تلاميذه مما يدل على تقرب الأستاذ من التلاميذ

خاصة في مرحلة المراهقة و ذلك لمعرفة مشاكلهم و محاولة مساعدتهم قدر الاستطاعة و مراقبتهم تنمو بينهم صفة الاحترام و المحبة، أما النسبة القليلة الباقية عبرت عن عدم وجود احترام و قد يرجع ذلك إلى طبيعة و شخصية كل تلميذ.

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k^2 محسوبة $k = 43.2$ و هي بذلك أكبر من القيمة الجدولة k^2 مجدولة $=0.45$ وعند درجة حرية $df = 1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 18: الخاص بالسؤال رقم 09

هل تشعر بأن طريقة تعليم أستاذك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية تجعلك تستوعب أكثر؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة %	التكرار	الاقتراحات
1	0.5	0.45	38.52	%78.33	94	نعم
				%21.67	26	لا
				%100	120	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

إننا نهدف بهذا السؤال إلى معرفة مدى نجاحه و فعالية طريقة التعليم التي ينتهجها الأستاذ و التيمن خلالها تجعل التلاميذ يستوعبون أكثر و قد حصلنا على النتائج التالية:
 %78.33 يقرون بأن طريقة الأستاذ تلعب دور هاماً في استيعابهم أكثر
 %21.67 يصرحون بالعكس

الاستنتاج:

من خلال هذه النتيجة و التي بينت أن نسبة كبيرة من التلاميذ تشعر بأن طريقة تعليم الأساتذة تجعلهم يستوعبون أكثر و هذا يدل على الكفاءة العلمية للأستاذ و التسيير الجيد للحصة و إتباعه للبرنامج البيداغوجي و معرفته لمبادئ تدريس التربية البدنية أما النسبة الباقية يرون أن طريقة الأستاذ أثناء الحصة لا تجعلهم يسوعبون أكثر و ربما يدل هذا على صعوبة استقبال المعلومات بسبب كثرة عدد التلاميذ في القسم الواحد، و نقص خبرة الأستاذ في القدرة على توصيل المعلومات لكل التلاميذ بطريقة جيدة.

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k^2 محسوبة $k = 38.52$ و هي بذلك أكبر من القيمة الجدولة k^2 مجدولة $=0.45$ وعند درجة حرية $df = 1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 19: الخاص بالسؤال 10:

هل اشتراك أستاذك في العرض و اللعب مع التلاميذ خلال الحصة يزيد من نسبة حب اللعب و الارتباط والانجذاب له؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة %	التكرار	الاقتراحات
1	0.5	0.45	32.2	%86.67	104	نعم
				%13.33	16	لا
				%100	120	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

يهدف هذا السؤال إلى معرفة مدى الانطباع الذي يتركه اشتراك الأستاذ في العرض فتيين لنا ما يلي:

86.67% كان الجواب نعم

13.33% نسبة التلاميذ الذين يرون العكس أي جواب لا

الاستنتاج:

نلاحظ أن الأغلبية من التلاميذ يرون أن اشتراك أستاذهم في اللعب معهم يزيد من نسبة الارتباط و الانجذاب له و هذا راجع إلى ثقتهم و تعلقهم به و محاولة إظهار قدراتهم تجاه الأستاذ خاصة أن فترة المراهقة تتطلب نسج علاقات جيدة مع الأساتذة، أما التلاميذ الذين لا يحبون اشتراك الأستاذ معهم في اللعب فهم نسبة قليلة جدا و يعود ذلك ربما إلى احترام الأستاذ و تقديرهم لشخصيته و في بعض الأحيان يرجع ذلك إلى الخجل.

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k_2 محسوبة $k = 32.2$ و هي بذلك أكبر من القيمة المجدولة k_2 مجدولة $0.45 =$ وعند درجة حرية $df = 1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 20: الخاص بالسؤال 11:

هل ترى أن أستاذك يميل إلى أحد الجنسين أثناء حصة تعبير؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة %	التكرار	الاقتراحات
1	0.5	0.45	53	%46.67	56	نعم
				%53.33	64	لا
				%100	120	المجموع

الفرض و تحليل النتائج:

ليشمل هذا السؤال مدى معرفة ميول الأستاذ إلى أحد الجنسين و بعد الفرز توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول حيث وجدنا:

46.67% نسبة التلاميذ الذين صرحوا بميول الأستاذ إلى أحد الجنسين

53.33% صرحوا بعدم ميول الأستاذ إلى أحد الجنسين

الاستنتاج:

نستخلص من هذه النتائج أن النسبة الكبيرة التي تمثل 53.33% من التلاميذ أجابت بعدم ميول الأستاذ و هذا ما يدل على التأثير الجيد للشخصية القوية للأستاذ في نفوسهم و خبرته الكبيرة في إدارته للحصة و هناك نسبة 46.67% يرون ان هناك ميول واضحة في المعاملة بين الجنسين ، نظرا لصعوبة تعامله مع التلاميذ المراهقين و هذا راجع إلى ضعف الأستاذ و نقص خبرته و طبيعته النفسية.

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k^2 محسوبة $k = 53$ و هي بذلك أكبر من القيمة الجدولة k^2 مجدولة $0.45 =$ وعند درجة حرية $df = 1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 21: الخاص بالسؤال 12:

هل ترى ميول الأستاذ لأحد الجنسين يسبب لك تضاييق؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة %	التكرار	الاقتراحات
1	0.5	0.45	1.2	43.33%	52	نعم
				56.67%	68	لا
				100%	120	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

الهدف من هذا السؤال هو معرفة ردود الفعل التي يبديها عند الأستاذ إلى الجنسين فنتبين لنا ما يلي:

56.67% صرحوا بأن ميول الأستاذ إلى أحد الجنسين لا تسبب لك تضاييق

43.33% نسبة التلاميذ الذين صرحوا العكس

الاستنتاج:

نلاحظ أن أكبر نسبة 55.67% راجعة إلى وعي التلاميذ و عدم اكتراثهم بالأمر نظرا لارتباطهم الشديد بحصة التربية البدنية و الرياضية و أستاذهم أما نسبة 43.33% ها راجع إلى عاملين أساسيين هما:

- خشيتهم من أن يؤثر ذلك على علامتهم في الامتحان

- كذلك وجود بعض التلاميذ المحافظين سواء كانوا ذكورا أم إناثا

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k^2 محسوبة $k = 1.2$ و هي بذلك أكبر من القيمة الجدولة k^2 مجدولة $0.45 =$ وعند درجة حرية $df = 1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 22: الخاص بالسؤال 13:

من الأستاذ الذي يريد أن يدرسك؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة %	التكرار	الاقتراحات
1	0.5	0.45	5.6	38.33%	46	أستاذة
				61.67%	74	أستاذ
				100%	120	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

إن الهدف من طرح هذا السؤال هو معرفة أي من الجنسين يفضله التلاميذ فكانت النتائج كالتالي:

38.33% من أفراد العينة تفضل أن تدرسها أستاذة.

61.67% من العينة تخالف الرأي الأول و تفضل في عملية التعليم الأستاذ عن الأستاذة

الاستنتاج:

نسبة كبيرة من التلاميذ 61.67% يفضلون في عملية التعلم الأستاذ بدلا من الأستاذة و هذا راجع إلى تعودهم على الدراسة عند الأستاذ أثناء المراحل الدراسية السابقة خلال حصة التربية البدنية والرياضية و عدم تقبل فكرة الدراسة عند أستاذة.

أما النسبة الثانية المقدر ب 38.33% تفضل الأستاذة و التي كانت معظمها من التلميذات مما يدل على ميولهن إلى جنسهن مما يساعدهن على التعامل السهل على الأستاذة في جميع الحالات.

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k^2 محسوبة $k = 5.6$ و هي بذلك أكبر من القيمة الجدولة k^2 مجدولة $0.45 =$ وعند درجة حرية $df = 1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 23: الخاص بالسؤال 14:

مع من تشعر بالراحة أكثر؟ مع الأستاذ؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة %	التكرار	الاقتراحات
1	0.5	0.45	19.2	70%	84	نو الخبرة
				30%	36	جديد
				100%	120	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

يهدف هذا السؤال إلى معرفة أثر خبرة الأستاذ في انجذاب التلاميذ نحو حصة التربية البدنية و الرياضية فتبين لنا ما يلي:

70.00% من التلاميذ يفضلون الدراسة عند الأستاذ ذو الخبرة في المهنة.

30.00% يحبون أن يدرسه أستاذ جديد في المهنة

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الخبرة في العمل لها دور كبير في إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية و الرياضية ووجود الخبرة يساعد و يفهم التلاميذ أكثر من الأستاذ الذي التحق مؤخرا، كما يبين قدرته على التعامل بالحكمة، أما النسبة الثانية تمثل أقل من نصف العينة تفضل الأستاذ الجديد في الميدان و ذلك راجع إلى التقارب في السن و فهمه أكثر لمشاعرهم حسب اعتقاد التلاميذ

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k^2 محسوبة $k = 19.2$ و هي بذلك أكبر من القيمة المجدولة k^2 مجدولة $0.45 =$ وعند درجة حرية $df = 1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

الجدول رقم 24: الخاص بالسؤال 15:

لعل تدخين أستاذك أمامك يسبب لك النفور منه؟

DF	A	K2 مجدولة	K2 محسوبة	النسبة %	التكرار	الاقتراحات
1	0.5	0.45	76.8	90%	108	نو الخبرة
				10%	12	جديد
				100%	120	المجموع

الغرض و تحليل النتائج:

من خلال طرحنا لهذا السؤال نحاول معرفة أثر التدخين في تغيير العلاقة مع الأستاذ، فتحصلت على النتائج التالية:

90% من التلاميذ يسبب لهم التدخين النفور من الأستاذ

10% فقط لا يؤثر عليها تدخين الأستاذ أثناء الحصة

الاستنتاج:

يلاحظ أن أكبر نسبة و تقريبا كل العينة تؤكد أن تدخين الأستاذ أثناء الحصة يجعلهم ينفرون منه و يجعلهم يأخذون عنه نظرة سلبية، أي أن بعض العادات السيئة كالتدخين تؤثر في نفسية التلميذ، لأنهم يعتبرونه تصرف غير رياضي و منافي لأخلاقيات المهنة و بهذا نستخلص بأن الأستاذ هو القدوة الحسنة للتلاميذ والعبرة الخاصة لهم، في أعمالهم و أخلاقهم و هذا يعتبر حافز لهم للإقبال على ممارسة نشاط التربية البدنية والرياضية

القرار الإحصائي:

بما أن القيمة المحسوبة k_2 محسوبة $k = 76.8$ و هي بذلك أكبر من القيمة المحدولة k_2 مجدولة $0.45 =$ وعند درجة حرية $df = 1$ ومنه هناك دلالة إحصائية

1- الاستنتاج الخاص باستبيان التلاميذ

من خلال ملاحظتنا و تحليل الاستبيان لجملة الأسئلة للتلاميذ توصلنا إلى النتائج التي تلخصها النقاط التالية:

تفاعل التلاميذ مع أستاذهم جعل العلاقة بينهما تكون حسنة و هذا ما زاد من قابليتهم على ممارسة المادة التي تشعرهم بالراحة. كما سجلنا وجود ثقة متوسطة و في بعض الأحيان عالية بين الأستاذ و التلاميذ و هذا راجع للاحترام المتبادل بين الطرفين حب التلاميذ للأستاذ المتساهل و ذو الخبرة في المهنة، الذي يوفر لهم جو من الحرية و يحترم شخصيتهم كل واحد على حدى و هذا ما زاد في مكانته عندهم.

مساواة الأساتذة في تعاملهم مع الجنسين و هذا ما أكده التلاميذ في إجاباتهم مما يدل على عدالة الأستاذ و قوة ضميره و خبرته الواسعة في التعامل مع التلاميذ المراهقين. تقبل التلاميذ بالطرق التعليمية التي يتبعها الأساتذة في تنفيذ البرنامج البيداغوجي مم يؤدي لي الاستفادة من البرنامج مما يدل على أن الأساتذة يتبعون المناهج العلمية في التدريس و خاصة إذا كان هناك نوع من الحرية

2- مناقشة النتائج:

1-2 : مناقشة نتائج الفرضية الأولى

يتضح لنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها و من خلال المقارنات و التحاليل المختلفة أن الخبرة تلعب دورا هاما داخل المؤسسات التربوية، وهذا ما أوضحتها مقارنات و تحاليل نتائج الجداول للتلاميذ (15)،(11)،(9)،(8) و للأساتذة (3)، (7)، (6)،(4)،(1)

- استنتاج الفرضية الأولى:

بناء على هذه المناقشة يمكننا القول أن الخبرة لها دورا كبيرا في نسج علاقات بين الأستاذ و التلاميذ، و هكذا نصل إلى تحقيق أو استنتاج فرضيتنا الأولى ، أنه بإمكان الخبرة نسج علاقات متينة بين الأستاذ و التلميذ، و معناه أننا حققنا الفرضية الأولى

2-2 مناقشة الفرضية الثانية:

يتضح لنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها و من خلال المقارنات و التحاليل المختلفة و التحاليل المختلفة أن الجنس لا يؤثر في عملية التعليم، و كذلك في العلاقة بين الأستاذ و التلاميذ، و هذا ما أوضحتها في مقارنات:

للتلاميذ (14)،(15) و تحاليل الجدول (13) و للأستاذ(2)

استنتاج الفرضية الثانية:

بناء على هذه المناقشة، يمكننا القول أن الجنس ليس له تأثير في عملية التعليم و العلاقة بين الأستاذ و التلميذ، و هذا معناه أن هذه الفرضية تبقى نسبية إلى حد ما

3-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح لنا من خلال نتائج التي تحصلنا عليها و من خلال المقارنات و التحاليل المختلفة 11:39 صالة التدريس لها مكانة عالية في تكوين علاقة جيد أو حسنة بين الأستاذ و التلميذ، و هذا ما وضحته المقارنات و التحاليل لنتائج الجداول (3)،(5)،(10) للأستاذة و (1)،(10)،(8)،(6)،(2)،(12) للتلاميذ

استنتاج الفرضية الثالثة:

بناء على هذه المناقشة يمكننا القول أن طريق التدريس لها مكانة عالية في تكوين علاقة جيدة بين الأستاذ و التلميذ وهذا ما معناه أننا حققنا الفرضية الثالثة

3- المقارنة بين الفرضيات و النتائج:

إن من بين الأهداف الرئيسية لكل بحث علمي هو محاولة التحقق من الفرضيات المطروحة إما لتأكيدھا أو نفيھا و على هذا النحو فقد كانت الفرضيات و النتائج على النحو التالي:

الخبرة:

(9)،(4)،(7) الخاص باستبيان الأستاذة و (4)،(6)،(7)،(8)،(3) من خلال نتائج الجدول (1) الخاص باستبيان التلاميذ تبين لنا أن الخبرة في العمل تلعب دورا كبيرا في مساعد (9)،(11) التلاميذ على الاستيعاب أكثر و كذلك إقبالهم على حصة التربية الرياضية و البدنية، مما يساعد على نسج علاقات جيد و متينة بين الأستاذ و التلميذ و هذا ما يؤكد و يثبت الفرضية الأولى

الفرضية الثانية:

الجنس:

الخاص باستبيان 14، 15 من خلال نتائج الجدول 12 و 13 الخاص باستبيان الأستاذة و التلاميذ تبين لنا أن جنس الأستاذ لا يؤثر تقريبا في عملية التعلم و العلاقة بين الأستاذ و التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية إلا بنسبة قليلة جدا و هذا ما يجعل الفرضية الثانية تبقى نسبية إلى حد ما.

الفرضية الثالثة:

الطريقة التعليمية:

10، 2، 6، 8، 12 الخاص باستبيان الأستاذة 1،5 من خلال نتائج للجدول رقم 3 الخاص باستبيان التلميذ، تبين لنا أن طريقة التدريس لها مكانة عالية في التدريس و العلاقة التي تربط التلميذ مع الأستاذة و هذا ما يجعل هذه الفرضية مقبولة.

خاتمة:

إن طبيعة العلاقة بين الأستاذ و التلميذ تعود إلى الخصائص التي يتصف بها الأفراد المكونين لهذه العلاقة بصفاتهم مسؤولين داخل هذه العلاقة و التي تتحكم في مظاهر التفاعل القائم بين الأستاذ و التلميذ إذ نجد للأستاذ خصائصه المعرفية، النفسية و الاجتماعية و كذلك التلميذ الذي يلعب دورا كبيرا في هذا التفاعل بالمشاركة الجوهرية والفعالية بصفته المعني الأول بالعملية التعليمية البيداغوجية، و لكي تكون العلاقة جيدة بين الأستاذ و التلميذ يجب على كل منهما أن لا يخرج عن النظام و القانون الداخلي الذي يسير عليه البرنامج البيداغوجي وكذلك أن لا يخرج عن سمات الجماعة التي يشكلانها. و من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى الكشف عن طريق الإجابة عن الاستمارة الموجهة للأساتذة و التلاميذ، وذلك حسب خبرة الأساتذة ووجهات نظرهم و قدرات التلاميذ الفكرية و طبيعة شخصيتهم و ميولاتهم النفسية و جنس كل فرد و بعد تحليل النتائج المحصل عليها وجدنا بأنه هناك علاقات جيدة و حسنة تربط بين أستاذ التربية البدنية و تلاميذهم سواء من طرف الذكور أو الإناث و مهما كان جنس الأساتذة لكن الخبر تبقى تلعب دورا كبيرا في التحكم في هذه العلاقة و هذا ما لاحظناه بوضوح رغم وجود بعض النقائص في الوسائل البيداغوجية التي تؤثر على البرنامج التعليمي و كذلك الطريقة التدريسية التي لها مكانة في التعليم و هذا من خلال أجوبة التلاميذ و الأساتذة و من خلال معطيات بحثنا نستطيع القول أنه قد تحققت فرضيات البحث تجاه العلاقة بين لأستاذ و التلميذ، رغم وجود بعض درجات التفاوت من فئة إلى أخرى، وكذلك تأثير التلميذ المباشر خاصة في فترة المراهقة و التي تعتبر حساسة جدا و هي من أصعب مراحل حياته التي تكون فيها شخصيته ومهما كانت نتائج هذا البحث، تبقى نسبة إلى حد ما مرتبطة بالعينة المدروسة مما يجعلها تترك مجالات أخرى للبحث في هذا الموضوع حتى يستفيد منها في الدراسات العلمية الأخرى، خاصة المتعلقة بالمجال التربوي و التعليمي.

توصيات البحث:

بالنظر إلى المعطيات و النتائج التي تحصلنا عليها من هذا البحث، فإنه يجب علينا الخروج ببعض التوصيات تمثلت فيما يلي:

- أولاً: إعطاء أهمية أكبر لعلم النفس التربوي في تكوين الإطارات ذات الكفاءة
- ثانياً: ضرورة مسايرة التقدم الحاصل في طرق ووسائل تدريس التربية البدنية وذلك من خلال تنظيم تریصات خاصة لاستدراك ما لم يتلقاه الأساتذة خلال مراحل تكوينهم.
- ثالثاً: ضرورة توفير العتاد و المنشآت و الوسائل البيداغوجية الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التعليمية.
- رابعاً: تحسين العلاقة بين الأستاذ و التلميذ من خلال تفهم ميول و رغبات التلاميذ خاصة و هم في مرحلة المراهقة.

قائمة المراجع

1. - إبراهيم مذكور: معجم العلوم الاجتماعية، نخبة من الأساتذة المصريين العرب المتخصصين، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1975
2. - أحمد شبشوب: علوم التربية المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1991
3. - الحمامي محمد وأمين أنور الخولي: أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1990
4. - القرآن الكريم، سورة النور الآية 59
5. - المبروك عثمان أحمد وزملائه: طرق التدريس وفق المناهج الحديثة ط 2، طرابلس 1990
6. - أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة ط 1، دار الفكر العربي 2000
7. - أمين أنور الخولي ومحمد عبد الفتاح وعدنان درويش: التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل ط 4، دار الفكر العربي، القاهرة 1998
8. - أنور أمين أنور: أصول التربية البدنية والرياضية، المهنية والإعداد المهني والنظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة 1996
9. - ترجمة د/عبد العلي الجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحققها لأساسية، الدار العربية للعلوم.
10. - جميل صليبا: مستقبل التربية في العالم ط 2، مكتبة الفكر الجامعي، بيروت 1968
11. - د/الخولي، عنان، حلوان: التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، دار الفكر العربي القاهرة 1994
12. - د/زكية إبراهيم كامل وآخرون: طرق تدريس التربية الرياضية ط 1، مكتبة الإشعاع الاسكندرية 2002
13. - د/سعدية محمد علي بهادر: في سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية 1980
14. - د/عدنان جواد خلف الجبوري الآخرون، المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية، جامعة البصرة بغداد 1988
15. - د/كمال عبد الحميد وزينون: التدريس ونماذجه ومهاراته ط 1، جامع الإسكندرية 2003
16. - رايح تركي: أصول التربية والتكوين ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1990

23. - صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ط 3، القاهرة 1965
24. - صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد: التربية وطرق التدريس ج 1، ط 15، دار المعارف، القاهرة
25. - عادل عزالدين الانشول: سيكولوجية الشخصية، مكتبة الانجلو المصرية، المطبعة الفنية الحديثة
1978
26. - عبد الله نجيب سالم: المراهقون، ظاهر الانحراف، أسبابها وعلاجها، دار ابن حزم للطباعة لبنان .
27. - عبد المجيد نشواني: علم النفس التربوي ط 2، دار الفرقان، الأردن 1958
28. - علي الشبكي: المدرسة والتربية وإدارة الصفوف، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت 1985
29. - عنابات محمد أحمد فرج: مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة 1998
30. - فاخر عقل: علم النفس التربوي ط 14، دار الفكر العلوم للملايين، بيروت 1998
31. - فهي توفيق مقبل: النشاط المدرسي، دار الميسرة بيروت 1978
32. - محمد برغوثي: دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية ج 1، دراسات معمقة في الاجتماع، جامعة
1985 - قسنطينة 1984
34. - مد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، مطبعة
الإشعاع، 2001، الفنية ط 1
35. - محمد سعيد عزمي: درس التربية البدنية والرياضية، في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية
والتطبيق، جامعة الاسكندرية 1996
36. - محمد عوض بسيوني، د/ فيصل ياسين الشاطن: نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات
الجامعية الجزائر 1968
38. - محمد مصطفى زيدان: السلوك الاجتماعي وأصول الإرشاد النفسي
39. - مصطفى غالب: علم النفس التربوي، مكتبة الهلال، بيروت 1980
40. - مصطفى فهي: في علم النفس، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر.
41. - معوض حسن السيد: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة 1967
42. - نبيل السنلوطي: التنظيم المدرسي والتحديث التربوي ط 1، دار الشروق، بيروت 1980

البحوث والرسائل الجامعية:

1. إلياس خيبوط: مذكرة لنيل شهادة الماجستير، التربة العلمية بين النظرية والتطبيق، معهد علم النفس، جامعة فلسطينية 2001-2002
2. بوالقمح صباح المولودة حيواني: تحليل العلاقة التربوية بين أستاذ وتلميذ التعليم الثانوي، مذكرة لنيل
3. شهادة الماجستير في العلوم التربوية، شعبة علم النفس، جامعة فلسطينية 2001-2000
4. الظاهرة سوء المعاملة، مذكرة لنيل شهادة - بوجلال كثرة حرم تنيو: طبيعة تصور معلمي الطور 1
5. الماجستير، قسم علم النفس، فرع علم النفس العيادي، جامعة فلسطينية 2000-2001
6. -محمد البرغوتي: أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة والتلاميذ وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي
7. لتلميذ التعليم الثانوي، مذكرة لنيل ماجستير في علم الاجتماع التربوي، معهد علم الاجتماع، فلسطينية 1996-1997.
8. -نصر الدين جابر: علاقة أسلوب الثقيل، الرفض الوالدي بتكيف الأبناء، رسالة دكتوراه دولة في علم النفس، جامعة فلسطينية السنة الجامعية 1998 - 1999.

الملاحق

استبيان خاص بالأساتذة:

في إطار بحثنا هذا و الذي يتمثل في " مساهمة حصة ت.ب.ر في زيادة العلاقات الاجتماعية داخل الفوج في ظل جائحة كورونا" نرجو من أساتذتنا الكرام الإجابة على الأسئلة الآتية بكل صداقية و موضوعية و هذا مساهمة منكم معنا في التوصل إلى نتائج تفيد في البحث العلمي و تساعد على وضع حلول للتربية البدنية و الرياضية لكم منا فائق التقدير و الاحترام
ملاحظة: توضع علامة (X) على الإجابة المختارة
معلومات خاصة بالتلميذ:

السن:

اللقب:

نوع الشهادة:

الجنس:

سنوات الخبرة:

المؤسسة:

تحت إشراف الأستاذ:

حملوي عامر

إعداد الطالب:

دكوك أيمن عز الدين

- 1- هل لديك الرغبة في العمل بجدي مع التلاميذ؟
 نعم لا
- 2- هل تميل أثناء التحدث مع التلاميذ إلى أحد الجنسين؟
 نعم لا
- 3- هل تعتقد بأن إلتزام التلاميذ بالنظام والقوانين أثناء الحصة يساعدهم على التحصيل الجيد؟
 نعم لا
- 4- في رأيك ماهي الطريقة المثلى لمعاملة التلاميذ أثناء الحصة؟
 بقسوة بليونة
- 5- ماهي الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية لجذب التلاميذ وتكوين علاقة جيدة معهم :
 إحترام التلاميذ الكفاءة العلمية والثقافية طريق التدريس
- 6- ماهي السلوكات والتصرفات البادرة من الأستاذ التي من شأنها جعل التلاميذ ينفرون منه:
 التشدد التسبب التمييز بين التلاميذ
- 7- هل ترى أن شخصية الأستاذ تلعب دورا في نفور أو إنجذاب التلاميذ نحوه؟
 نعم لا
- 8- من خلال إدارتكم لخصص التربية البدنية والرياضية هل ترى أنها تنمي العلاقات بين الأستاذ وتلاميذه؟
 نعم لا
- 9- عندما يبدى التلاميذ آرائهم وانتقاداتهم على شرح الأستاذ أثناء الحصة هل هذا؟
 لا
- 10- هل تشعر أحيانا أنه يوجد من بين التلاميذ من يريد أن يؤذيك؟
 نعم لا

- 1- كيف تشعر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية :
 بالراحة التعب القلق
- 2- ماهي الأهمية التي تعطيها لحصة التربية البدنية والرياضية مقارنة مع المواد الأخرى:
 نفس الأهمية أقل أهمية أكثر أهمية
- 3- ما مدى درجة الثقة بينك وبين أستاذك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية:
 عالية متوسطة منخفضة
- 4- هل تعطي نفس المكانة لأستاذ التربية البدنية والرياضية كباقي الأساتذة؟ نعم لا
- 5- كيف هي العلاقة التي تربط بينك وبين أستاذ التربية البدنية والرياضية هي علاقة :
 حسنة سيئة عادية
- 6- هل ميول أستاذك إلى بعض التلاميذ دون غيرهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يغير في علاقتك معه : نعم لا
- 7- ماهو الأستاذ الأفضل في نظرك:
 المتشدد المتساهل الفوضوي
- 8- هل تشعر عموما بوجود إحترام متبادل بينك وبين أستاذك أثناء الحصة نعم لا
- 9- هل تشعر بأن طريقة تعليم أستاذك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تجعلك تستوعب أكثر:
 نعم لا
- 10- هل تعتقد بأن توفير جو الحرية من قبل أستاذك للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يجعلهم يستفيدون من البرنامج بشكل جيد:
 يستفيدون كثيرا إلى حد ما ليس هناك علاقة
- 11- هل إشتراك أستاذك في العرض واللعب خلال الحصة مع التلاميذ يزيد من نسبة حب اللعب والارتباط والانجذاب له؟
 نعم لا
- 12- هل ترى أن أستاذك يميل إلى أحد الحسنيين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
 نعم لا
- 13- هل هذا يسبب لك تضاييق؟
 نعم لا
- 14- من الأستاذ الذي تريد أن يدرسك؟ أستاذ أستاذة
- 15- ومع من تشعر بالراح أكثر مع الأستاذ:
 ذو خبرة جديد
- 16- هل تدخين أستاذك أمامك يسبب لك الغفور منه؟ نعم لا

استمارة خاصة بالتلاميذ:

عزيزي التلميذ ليكن واضحا لديك بأن أسئلة إنما هي لغرض البحث العلمي والذي نجريه في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر و التي تبحث في " مساهمة حصة ت.ب.ر في زيادة العلاقات الاجتماعية داخل الفوج في ظل جائحة كورونا" لذلك نرجو منك أن تجيب على هذه الأسئلة بكل موضوعية و أن نقرأ السؤال جيدا و تأخذه بعين الاعتبار

و لكم منا فائق التقدير و لاحترام

ملاحظة: توضع علامة (X) على الإجابة المختارة

معلومات خاصة بالتلميذ:

السن:

الجنس:

المستوى الدراسي:

تحت إشراف الأستاذ:

حملوي عامر

إعداد الطالب:

دكدوك أيمن عز الدين

ملخص الدراسة

- . العنوان : مساهمة حصة ت.ب.ر في زيادة العلاقات الاجتماعية داخل الفوج " في ظل جائحة كورونا "
- . أهداف الدراسة : التعرف على العوامل المؤثرة في العلاقة بين الأستاذ و التلميذ، أهميتها و إضافة شيء يكون مرجع للباحثين
- . منهج الدراسة : وصفي
- . مجتمع وعينة الدراسة: 120 تلاميذ و 15 أستاذ من ثانويات مختلفة بولاية قالمة
- . اساليب جمع البيانات : الدراسة البيولوجرافية و طريقة الاستبيان
- . نتائج الدراسة : الخبرة ، الجدية و المعاملة الجيدة يصنعون الفارق في العلاقة بين الأستاذ و التلميذ
- . الاقتراحات والفرضيات المستقبلية : ضرورة الاعتماد على علم النفس التربوي من أجل تقديم حصة ت.ب.ر بطريقة أحسن مع مراعاة الظروف و الأدوات

Study summary

Title: The contribution of TPR's share to increasing social relations within the group "in light of the Corona pandemic"

Objectives of the study: To identify the factors affecting the relationship between the teacher and the student, their importance and to add something as a reference for researchers

Study method: descriptive

Study population and sample: 120 students and 15 teachers from different high schools in the Wilayat of Guelma

Data collection methods: bibliographical study and questionnaire method

The results of the study: experience, seriousness and good treatment make the difference in the relationship between teacher and student

- **Future suggestions and hypotheses:** the need to rely on educational psychology in order to present the TPR class in a better way, taking into account the conditions and tools